

الأمة بين احتلالين 30 | وفاة الكبار: "الفاضل والعماد والحافظ عبد الغني" | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اما بعد استعينوا بالله ونستفتح هذا المجلس الجديد - [00:00:00](#) من مجالس سلسلة الأمة بين احتلالين احتلال المغولي والاحتلال الصليبي وكنا قد اخذنا في اللقاء الماضي بداية الاحداث وابتدأنا من وفاة صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى وقلنا انه صلاح الدين الايوبي - [00:00:15](#) الامام العظيم لما توفي خمس مئة وتسعة وثمانين للهجرة اه قسم المملكة بين اولاده. وجعل على رأس الامر حاكم دمشق وابنه الظاهر حاكم حلب وابنه العزيز حاكم مصر. وهذي اهم ثلاثة مناطق - [00:00:33](#) او ثلاث مناطق واهم ثلاث اه ثلاثة حكام. والبقية موجود من بقية ابناء صلاح الدين. والرابع المهمين الملك العادل اخو صلاح الدين الايوبي ابو بكر بن ايوب جميل والعدل ايش كان له؟ - [00:00:54](#) كارلو بلاد الجزيرة جهة الرهى وحران وهذي المناطق باستثناء طبعاً الموصل وما اليها وايضا عنده بعض المناطق في بلاد الشام طيب توفي صلاح الدين وقد ترك ارثا جهاديا عظيما - [00:01:10](#) وقد ترك انتصارات هائلة. وقد ترك مشروعا وآآ سياق يعني عملي اثبتت فيه التجربة ان الخروج من حالة التفرق والتمزق والتركيز على قضية نصره الاسلام والجهاد في سبيل الله تثمر. وتنتج باذن الله تعالى - [00:01:26](#) ولكن شعار الابناء كان فما رعوها حق رعايتها وما رعوها حق رعايتها. ولذلك احنا اخذنا في اللقاء الماضي كم سنة خمس سنوات من خمس مئة وتسعين الى خمس مئة وخمسة وتسعين هذي خمس سنوات - [00:01:48](#) حصل فيها ثلاث حصارات من ابناء صلاح الدين بينهم وبين بعض صح ولا لا ثلاث مرات حصرت دمشق آآ عن طريق العزيز في الاساس العزيز يعني هو انه آآ العدل كان يحضر وذكرنا التفاصيل ما في داعي للاعادة. الشاهد انه حصل ثلاث مرات - [00:02:07](#) اشتباكات بين ابناء صلاح الدين واخي صلاح الدين الايوبي الاسباب ذكرناها وكذا. طيب احنا الان توفي احد الاطراف العزيز متوفي كان عمره كم؟ سبعة وعشرين تقريبا عنده عشرة ابناء آآ ورث ابنه - [00:02:27](#) اه صار احد ابناؤه ابنه كان عمره تقريبا حوالي عشر سنوات صار هو ملك مصر هذا اللي عمره عشر سنوات آآ ما تكلمنا ايش صار بعده صح؟ ما قلنا ايش صار يوم ورث الابن. والان عندنا الافضل الافضل في دمشق والظاهر في حلب والعدل - [00:02:47](#) ايش كان العدل؟ كان كان اه ايه العدل في هذا الوقت راح بلاد الجزيرة عنده مشاكل هناك مع الناس في في ناس سووا اضطرابات وكذا فراح بلاد بعيدة يعني تعتبر الان شمال العراق تقريبا - [00:03:07](#) على جنوب تركيا. العادي البعيد كان. طيب خيلنا نقرأ الان من البداية والنهاية بالكثير. جيد يقول ولما توفي العزيز رحمه الله خلف من الولد عشرة ذكور فعمد امرؤه فملكوه عليهم ولده محمدا ولقبوه بالمنصور - [00:03:19](#) عمره عشر سنوات بس المنصور يعني تفاؤلا يعني وجمهور الامراء في الباطن مائلون الى تمليك العدل اللي هو اخو صلاح الدين الايوبي طبعاً هذا الكلام انا قلت لكم احنا عندنا ثلاث خيارات في السلسلة. يا انه اذكر الاحداث مجملة مع التعليقات - [00:03:38](#) اذكر احداث مفصلة بشكل مختصر طبعاً التعليقات كلها. يا الاحداث بشكل مفصل مختصر يا مفصل مطول. احنا اخترنا ايش مفصل

مختصر جيد لو كانت مفصل مطول كان احقق لكم في هذا الكلام اللي هو جمهور الامراء في الباطن مائلون الى تمليك العادل هل هذه الجملة بالفعل دقيقة ولا لا؟ وايش ايش موقف الامراء بالضبط هل - [00:04:00](#)

ابو العادل تفاصيل يعني محلها للتفصيل المطول انا سالتزم بقانون السلسلة قدر المستطاع باذن الله. تفصيل مختصر. المهم ناخذ الان رواية ابن كثير لسنا معنيين بالتحقيق الدقيق في المواقف والمقارنة بالدقيقة بين المصادر التاريخية - [00:04:22](#)

الا في بعض الامور المهمة. جيد والا مثلا لو تقرأ هذا الموقف وهذه المرحلة من ابن الاثير ستجد انه الرواية مختلفة او التفسير مختلف انه ايش كان موقف الامراء ما خرينا من هذي. الشاهد وجمهور الامراء في الباطن مائلون الى تمليك العادل. ولكن - [00:04:39](#) هم يستبعدون مكانه توفي الان العزيز وفي ولده الصغير عمره عشر سنوات ملكوه يبيغوا يبيغوا العادل يعني ولد صغير فيبغوا واحد

يقوم مكانه العادل وبين مكانه الحين هناك جهة جنوب تركيا ولا شي هم في مصر - [00:04:57](#) عبال ما يوصل لهم من هناك ويخلص اموره يبيغى له وقت طيب فارسلوا الى الافضل الافضل مسكين توه ايش توا فاقت دمشق. وهو كان حاكم دمشق وتوه اخذها منه العادل صح ولا لا - [00:05:13](#)

والعادل والعزيز جو اخر مرة واخذوا منه دمشق. فهو كان بيصرخد هذي قريبة من تعتبر من ارسلاوا الى الافضل وهو بصرخة فاحضروه على البريد سريعا فلما حصل عندهم منع رفدهم ووجدوا الكلمة مختلفة عليه ولم يتم له ما صار اليه وخامر عليه اكاير الامراء الناصرية وخرجوا من ديار - [00:05:28](#)

مصر فاقاموا في بيت المقدس وارسلوا يستحثون الجيوش العادلية فاقر ابن اخيه على السلطنة الى اخره آآ لكن استفاد الافضل من سفرته في ان اخذ جيشا كثيف من المصريين واقبل بهم ليسترد دمشق في غيبة عمه لمحاصرة ماردين - [00:05:49](#)

ايش اللي صار توفي العزيز جاء ابنه المنصور محمد الامراء مين يجي بدال محمد الصغير هذا يعني يكون معاه يرعى الحكم البين ما يكبر محمد آآ قالوا العادل العادل وبين؟ العادل بعيد جهة ماردين جنوب تركيا - [00:06:06](#)

طيب مين في قريب من اولاد صلاح الدين الافضل؟ في بصرخة كلموه يجي جاء الى مصر استلم الحكم صار الافضل الان امير مصر صارت خلافات واشكالات الخلاصة الافضل ما يبيغى يبقي مصر فقط طمع فاراد ان يسترد ايش؟ دمشق مرة اخرى - [00:06:20](#)

طبعا الارتباط التاريخي بين مصر والشام ارتباط واضح من ايام سلسلة صلاح الدين الشاهد الافضل اراد ان يسترد دمشق مرة اخرى وذهب بالفعل بالجيش المصري الى حصار دمشق آآ وطل الحصار - [00:06:42](#)

لما انتهى اليها نزل حوالها قطع انهاها وعقر اشجارها طبعا في داخل دمشق مو الصليبيين ولا التتار داخل دمشق المسلمين بس انه تحت سلطنة العادل. وقلل ثمارها ونزل من مخيمه على مسجد القدم. وقد لحقه الاسف والندم. وجاء اليه اخوه الظاهر وابن عمه

الاسد الكاسر - [00:07:00](#) والليث الكاشر وجيش حماة وكثر جيشه وقوي الافضل ابن الناصر وقد دخل جيشه الى البلد ونادوا بشعاره فلم يتابعهم من العامة احد واقبل العادل من من ماردين بعساكره وقد التف عليه امراء اخيه وطائفة بني اخيه وامده كل مصر باكايره وسبق الافضل الى

دمشق بيومين فحصنه - [00:07:22](#) وحفظها من كل حاسد وذي عينين. وقد استناب على ماردين ولده محمد الكامل. ولما دخل دمشق خامر اليه اكثر الامراء من المصريين وغيرهم. وضعف امر الافضل ويئس من برهم وخيرهم فاقام محاصرا البلد بمن معه حتى انسلخ الحول وهو كذلك -

[00:07:42](#) يعني حاصر دمشق حصار طويل العادل رجع بالجيوش فالافضل يأس من الدخول المباشر فجلس محاصر دمشق الان احنا في مرحلة حصار لدمشق من جيوش المسلمين المصرية اللي تحاصر جيوش المسلمين الشامية - [00:07:59](#)

وكلهم هذا ولد صلاح الدين وهذا اخو صلاح الدين الصليبيين وينهم الان الصليبيين توهم احتلوا بيروت سقطت بيروت توها وعندهم عكة وعندهم سور وعندهم طرابلس وعندهم انطاكيا. هذي كلها محتلة من الصليبيين لها مئة سنة محتلة - [00:08:18](#)

بس بيروت الان كان صلاح الدين فتحها قبل كم سنة الان الصليبيون استردوها معناه ايش؟ معناه انه في حركة صليبية. طبعا

الصليبيون بدأوا يتحركوا بدأوا يتحركوا وهذا الوقت بدأت حتى فكرة حملة صليبية جديدة. من بلاد اوربا تعرفوا الحملات الصليبية
تجي من اوربا - [00:08:43](#)

وبعدين اما تتوجه الى الشام واما تتوجه الى مصر طيب اه الان احنا كل هذا الكلام سنة كم خمسية وخمسة وتسعين قال ثم دخلت
سنة ست مئة وستة وتسعون. طبعا هو ثم دخل سنة ست وتسعين وخمس مئة - [00:09:01](#)

استهلت هذه السنة والملك الافضل بالجيش المصري محاصر دمشق لعمة العادل وقد قطع عنها الانهار والميرة. فلا خبز ولا ماء الا قليلا.
وقد تطاول الحال وقد خندقوا من ارض اللوان الى يلدأ خندقا - [00:09:22](#)

الا يصل اليهم جيش دمشق وجاء فصل الشتاء وكثرت الامطار والواحوال. فلما دخل شهر صفر قدم الملك الكامل محمد بن العادل
بخلق من التركمان على ابيه عساكر من بلاد الجزيرة والرهى وحران - [00:09:40](#)

الحين الكامل هذا اهم اولاد العادل من ناحية الناحية السياسية. هذا الكامل ملك او حكم مصر اربعين سنة هذا اللي الان توه جاء
هذا سيحكم مصر من من السنة هذي او اللي بعدها لمدة اربعين سنة - [00:09:55](#)

الى ان توفي سنة ست مئة وخمسة وثلاثين. حنا الان خمس مئة وستة وتسعين. عندنا اربعين سنة الان هو هذي زيتنه فيها حكم
مصر طبعا هذا الجيل الثاني. احنا قلنا الجيل الاول اربعة - [00:10:16](#)

صح؟ ثلاثة اولاد صلاح الدين واخو صلاح الدين. هذا الجيل الاول من الايوبيين. طبعا هو من الجيل الاول في الدولة الايوبية. الجيل
الاول جيل صلاح الدين نفسه اللي هو ميين كان الجيل الاول؟ صلاح الدين وابوه نجم الدين ايوب. وعمه اسدين شركه. صح ولا لا؟ هذا

الجيل الاول من ايوبيين. الجيل الثاني جيل اولاد صلاح الدين واخوه - [00:10:30](#)

الجيل الثالث اولاد العادة الاولاد اخي صلاح الدين. الجيل الرابع احفاد العادل. خاصية اربع اجيال. تمام الحين بدأت حركة الجيل
الثاني في ظل عفوا الجيل الثالث في ظل الجيل الثاني - [00:10:50](#)

يعني بدأت حركة اولاد العادل في ظل وجود العادل جاء الملكي كامل ابن العادل من اه الجزيرة وبالجيوش بجيوش الجزيرة ومع
التركمان وكذا لما حضرت هذه الجيوش خاف الافضل المحاصر لدمشق - [00:11:04](#)

وآ فتح فتح الحصار عن دمشق ورجع الى مصر جيد طيب آ قال فعند ذلك انصرف العساكر المصرية وتفرقوا ايادي سبأ فرجع
الظاهر الى المملكة الحلبية والاسد الى حمصه. الاسد اللي هو اسد دين شركه - [00:11:19](#)

والافضل الى الديار المصرية وسلم العادل من كيد الاعادي بعدما كان قد عزم على تسليم البلد واستسلم لكن الله سلم. هذي طبعا فيها
تفاصيل كثيرة. العادل لما حوصر ترى كاد كاد للافضل - [00:11:49](#)

اول شي استلمه لكن اي تفاصيل ما نريد ندخل فيها وطردت الامراء الناصرية خلف الافضل ليمنعوه من الدخول الى القاهرة. وكاتبوا
العادل ان يسرع السير اليهم والقدم عليهم. فنهض اليهم سريعا. سامعا لمشورتهم مطيعا - [00:12:02](#)

فتحصن الافضل بالقلعة من الجبل وقد اعتراه الضعف والفتل ونزل العادل على البركة واستبد بملك مصر امنا من الشركة ونزل اليه
ابن اخيه الافضل خاضعا ذليلا بعدما كان مهيبا جليلا. فاقطعه بلادا من الجزيرة ونفاه من الشام لسوء السيرة. ودخل العادل الى دار

السلطان بالقاهرة. واعاد - [00:12:15](#)

القضاء الى صدر الدين عبدالملك بن درباس المراني الى اخر الكلام خلاصة الجولة هذي الرابعة احنا قلنا الحين صارت ثلاث جولات
في الحلقة الماضية هذي الجولة الرابعة الجولة الرابعة قادها الافضل اللي كان في الجولات الثلاث هو المحاصر. الحين صار هو

المحاصر - [00:12:34](#)

وانتهت اه فك الحصار وبزوال مصر منه اصلا وخرج منها بخفي حنين يعني الافضل هذا لما تقرا سيرته تحسه مسكين والله يعني
دائما مسكين عارف يحاول يسوي شي وما يتوفق - [00:12:51](#)

هو كان يعني كان فيه خير عارف يعني لما تقرا سيرته فيه خير. ويحاول مرة بس يعني يسلم الامور للوزراء بعدين يروح كذا بعدين
وما تزيط معاه الامور المهم طبعا لما تقارنه بالعادل عمه في فرق في الدهاء في فرق في السياسة في فرق في الحنكة كبير فمسكين

دائماً يأكلها الأفضل. فالشاهد - 00:13:07

من الحين راحت منه حتى مصر كان ماسك دوشك وراحت منه وحتى كان في صرخة في بلاد الشام وراحت منه. والان اعطاها عمه العادل في بلاد الجزيرة هناك. ها جهة اه - 00:13:27

اه شسمه سميصات وما سميصات هناك جهة ماردين وجنوب تركيا فراح الافضل الى هناك وانتهت الان هذي الجولة الرابعة. من جولات الخلافة بين ابناء صلاح الدين بين المسلمين بعد مرحلة - 00:13:39

لم تجف فيها الدماء بعد من القتال في سبيل الله والجهاد والمشروع العظيم. ولا شك انه هذي انتكاسة عظيمة جدا ومؤلمة جدا ومخيفة طيب بس احنا للان داخلين في خيانات ولا بدون خيانات - 00:14:00

بدون خيانات احنا الان في صناعات داخلية يعني يعني هذي الان هم ليسوا اجنده آآ عارف للصليبيين في الخارج ما هم الان جالسين ينفذوا اجنده الاحتلال واضح ولا اجنده القوى العالمية - 00:14:16

ولا لانه تنسيق مع اوروبا ولا مع البابا فهما جالسين يعني لا. هم الان جالسين يتصارعوا على الملك جالسين يتصارعوا عالمك. اه خلافات سياسية كل واحد طبعا له اسبابه. لكن في الاخير لما ترجع للامور الاسباب - 00:14:32

ليست ليست حقيقية ليست اسبابا كبيرة موجبة لمثل هذه الاختلافات والقتال. طيب الان العادل راح مصر. مين اللي في مصر لا لآ لسة المنصور ابن العزيز صح؟ عمره عشر سنوات تقريبا. طيب - 00:14:47

آآ واحضر الملك العادل للفقهاء. طبعا قلنا الملك العادل ما هو بسيط يعني واستفتاهم في صحة مملكة ابن اخيه المنصور ابن العزيز وانه صغير ابن عشر سنين فافتوا بان ولايته لا تصح - 00:15:11

انه تولي عليه. فعند ذلك طلب الامراء ودعاهم الى مبايعته فامتنعوا. فارغبهم وارهبهم وقال فيما قال قد سمعتم ما افتي به العلماء والائمة الفقهاء. وقد علمتم ان ثغور المسلمين لا يحفظها الاطفال الصغار - 00:15:28

وانما يحرسها الملوك الكبار فاذنعوا عند ذلك وبايعوه ثم من بعده لولده الكامل فخطب الخطباء بذلك بعد الخليفة لهما وضربت السكة باسميهما واستقرت دمشق باسم المعظم عيسى ابن العادل كما ان مصر بالكامل - 00:15:45

الان بدأنا بالجيل الثالث من الايوبيين. في ظل وجود الجيل الثاني يعني تحت مظلة الملك العادل صار اولاده هم اللي يعني بدأوا يستلموا آآ المناصب الله المستعان. احنا الان خمسية وستة وتسعين - 00:16:03

سنوات غير مستقرة بعد وفاة صلاح الدين الايوبي مين منتبه للصليبيين مين سيحمر الارض الباقية من احتلال الصليبيين. بهذه الاجواء واضح ان الامور ايش واضح بهذه الاجواء انه النتيجة هي لن لن تحرر الارض - 00:16:25

انتحر الارض. طيب هل هناك ما هو اكثر من ذلك؟ يعني هذه الخلافات ستؤدي الى ما هو اكثر من ذلك شوفوا يا جماعة الصليبيون خارجون من اربعين سنة قتال مع المسلمين - 00:16:43

ابتداء من نور الدين زنكي. وعماد الدين نور الدين وصلاح الدين. يعني الى الان ترى في هيبة بخلاف زمان قبل اه زمان تتذكروا ما ادري تتذكروا بداية سلسلة صلاح الدين - 00:16:59

كان الصليبيون كان الصليبيون يعني ايش يعني كانوا شايفين نفسهم بزيادة يعني وكانوا ياخذوا من المسلمين الجزية وكانوا عارف ومسيطرين ومهيمنين ولا احد يتجرأ اصلا نويتر تغيرت الاحوال بعد مشروع عظيم في قتال الصليبيين وفي جهاد اعداء الله خلال

اربعين سنة نور الدين زنكي صلاح الدين الايوبي تغيرت المعادلة النفسية - 00:17:12

تغيرت الصليبيون الان وان رأوا خلافات المسلمين بس مو سهل عليهم انهم ايش يعني سووا احتلال كامل من جديد. هم طبعا ساعين. هم فاهمين انه في اشكال. جالسين يحاولوا يسووا شيه. وبالفعل تحركوا. لكن هذي الحركة ليست - 00:17:34

حركة كبرى عظيمة جدا اه على الاقل في هذي السنوات لكن لما دارت عجلة الزمان تجرأوا اكثر الان بعد وفاة صلاح الدين بخمس سنوات مرت معنا احداث الحلقة الماضية في القتال بينه وبين الصليبيين شوي - 00:17:51

لكن ترى سنة ست مئة واربعتعش بعد وفاة صلاح الدين بخمسطعشر سنة ولا كم عشرين خمسة وعشرين سنة بعد وفاة صلاح

الدين وخمسة وعشرين سنة اختلف الوضع. شنوا حملة صليبية هائلة وكبيرة على بلاد مصر. تغيرت الاوضاع تغيرت الاحوال -

[00:18:07](#)

زالت الهيبة هيبة المسلمين بعد كل هذا المشوار الطويل من الخلافات والنقص والاشكالات. وهذا كله ان شاء الله راح يجينا اه من الاحداث شيئا فشيئا. باذن طيب خمس مئة وستة وتسعين توفي بعض الامراء. اللي كان لهم دور في زمن صلاح الدين. ترى هذي

السنوات - [00:18:26](#)

احنا زي ما قلنا يا جماعة اللي ما شاهد سلسلة الطريق الى بيت المقدس جيد انه يشاهدها. طبعا هو ما يتوقف عليها فهم هذي

السلسلة. لكن جيد انه يربط بين الاسماء - [00:18:48](#)

لانه عندنا مثلا تذكروا الامير لؤلؤ تذكروا مين عبد الرحمن احد يتذكره ثاني تذكر ايش كان يسوي؟ هو اللي يا سلام هذا الامير لؤلؤ

اللي كان قائد الاسطول البحري العسكري للمسلمين - [00:18:57](#)

اللي لحق وراء الصليبيين لما راحوا كانوا ناويين المدينة ومكة وقت صلاح الدين تحركوا الصليبيين ناويين غزوا المدينة ومكة. فهذا

لؤلؤ هو قائد الاسطول العسكري اللي لاحقهم ونزل جهة رايغ - [00:19:17](#)

آآ في في في قريش من مكة وجدة نزل الجيش هناك وطارد الصليبيين في كنا نتكلم ان المنطقة تذكروا لمن اسروهم كان في نقطة

مهمة انه لما الاسر الصليبيين اللي دخلوا بلاد الحجاز - [00:19:30](#)

آآ قرر المسلمون ان يقتلوهم كلهم. ها عن بكرة ابيهم ولا يبقوا احدا منهم ولا يحمره ولا يفاده. ليش؟ قالوا لانهم اطلعوا على عورة بلاد

الاسلام في منطق معين انه هذول دخلوا بلاد الحجاز. وين يا حبيبي وين رايح انت؟ فاهم؟ انه هذول مستحيل نخليهم

يعيشوا حتى - [00:19:46](#)

ما ينقل عورة بلاد الاسلام الى غيرهم يقولوا انه احنا شفنا كذا وهذي البلاد كذا وهذي كذا والى اخره. واضح؟ فالشاهد انه قائد

الجيش العسكري قائد الاسطول اللي قاتل الصليبيين وطاردهم اه حماية حماية للحرمين - [00:20:10](#)

هو هذا لؤلؤ الله يرحمه ويتقبله وتوفي في هذي السنة خمس مئة وستة وتسعين ايضا لو تتذكر اه صارم الدين قايماز كان هذا واحد

من امراء قال عنه ابن كثير من اكابر الدولة الصلاحية. صلاحية صلاح الدين - [00:20:27](#)

وكان عند الملك صلاح الدين بمنزلة استاذ دار او استاذ دار. وهو الذي تسلم القصر حين مات العاضد. تذكروا العاضد اخر آآ ملك او

خليفة في دولة دولة الدولة العبيدية - [00:20:42](#)

آآ فهو الذي استلم القصر بعد ما مات العاضد. احنا رجال الدولة رجال دولة صلاح الدين الايوبي يعني في هذه الاعوام بقي منهم اناس

مستلمين مناصب وبدأوا يتوفون او يموتون في هذه - [00:20:59](#)

آآ المرحلة. طيب الى الان الامور يعني ايش ما في احداث كذا قوية بس خلافات يعني الله المستعان الله يغفر لنا وللمسلمين ايوه

هذي السنة سلمكم الله. عندنا حدث مهم جدا جدا جدا - [00:21:14](#)

خمسمية وستة وتسعين عندنا حدث مهم جدا. خيلنا نقول لكم ايش قال عنه العماد الكاتب عن هذا الحدث هذا كتاب الروضتين

الكتاب الذي صحبتنا ثلاثة وعشرين حلقة في سلسلة صلاح الدين. سنة خمس مئة وستة وتسعين قال العماد الكاتب - [00:21:42](#)

وتمت في هذه السنة الرزية الكبرى والبلية العظمى وفجاعة اهل الفضل بالدين والدنيا وذلك بانتقال القاضي الفاضل من دار الفناء الى

دار البقاء في داره بالقاهرة سادس ربيع الاخر وكان ذلك اليوم بمصاف الافضل يوم الكسرة وبمصاف الفاضل يوم الحسرة -

[00:22:00](#)

القاضي الفاضل رحمه الله طبعا القاضي الفاضل اه اللي يتابع معانا السلسلة سلسلة صلاح الدين يعرف انه هو كان يعني في كل

الحلقات احنا عندنا ثلاثة ابطال كبار. نور الدين زنكي وصلاح الدين الايوبي والقاضي الفاضل - [00:22:28](#)

وفعلا كان له دور حقيقي في نصره الاسلام والمسلمين في آآ تلك المرحلة كان يعني الدولة دولة صلاح الدين قامت على سيف صلاح

الدين وعلى قلم الفاضل. هذا كلام صحيح يعني. من يقول هذا الكلام هذا كلام صحيح يعني - [00:22:45](#)

وكان رحمه الله رجلا عظيما اه صاحب مشروع كبير مع صلاح الدين الايوبي وتوفي في هذه السنة خمس مئة وتسعين بعد ان ذاق شيئا من الحسرة اه برؤية النتائج يعني النتائج المزعجة لما حصل اه بعد وفاة صلاح الدين - [00:23:02](#)

في ابناؤه. وهو الذي قال الكلمة المشهورة وذكرتها في الحلقتين الماضيتين قال واما هذا البيت فان الاباء منه اتفقوا فملكوا وان الابناء منه اختلفوا فهلكوا هذي السنة هي اللي جاء فيها الملك العادل الى مصر صح - [00:23:21](#)

هي خمسمية وستة وتسعين. هي اللي جاء فيها العادل الى مصر. وملك ابنه الكامل وقت الجية هذي لما جاء واراد ان يدخل مصر كان في حصار لانه باقى من جيش الافضل - [00:23:41](#)

في هذه اللحظة من الحصار توفي القاضي الفاضل يتوف القاضي الفاضل ومصر محاصرة من العادل ويقال في سيرته انه هو لما حصل هذا الحصار دعا الله ان يموت لانه ما يبغى سيأتينا بعد قليل. طيب الان احنا ناخذ فاصل - [00:23:52](#)

نتنقل الى كتاب تاريخ الاسلام للذهبي حتى نقرأ سيرة القاضي الفاضل احنا قرأنا يعني اخذنا مواقف الاحداث وقرأنا كتبه. الان نريد ان نقرأ سيرة القاضي الفاضل من كتاب تاريخ الاسلام الذهبي وهو شخصية كما قلت مهمة - [00:24:09](#)

تطلع على سيرتها اه طبعا من قرينه العماد الكاتب يعني كلاهما كانا من رجال الدولة في زمن نور الدين وزمن صلاح الدين الابرز في زمن صلاح الدين هو القاضي الفاضل والابرز في زمن نور الدين هو العماد الكاتب - [00:24:24](#)

جيد آ العماد الكاتب يكتب عن القاضي الفاضل لانه مات بعده بسنة اه فعموما خيلنا نقرأ شي من السيرة والترجمة باذن الله تعالى. يقول عنه الذهبي رحمه الله تعالى طبعا اول شي هو اسمه عبدالرحيم بن علي - [00:24:40](#)

ابن الحسن اللخمة البيساني العسقلاني العسقلاني المولد المصري الدار الكاتب صاحب ديوان الانشاء في الدولة الصلاحية وبعدها آ انتهت الى القاضي الفاضل براعة الانشاء وبلاغة الترسل وله في ذلك معان مبتكرة لم يسبق اليها مع كثرتها - [00:24:58](#)

وله نظم كثير واشتغل بصناعة الانشاء على الموفق يوسف ابن الخلال شيخ الانشاء للمتأخرين من خلفاء بني عبيد ثم انه خدم بثرغ الاسكندرية في شبيبته وقام بها مدة ترى في البداية - [00:25:21](#)

ارسله ابوه الى آ مصر. مع انها كانت في زمن العبيديين قبل سقوطهم على يد صلاح الدين القاضي الفاضل ترى بدأ شغله في التدريب هناك اول شي بدأ يتدرب على الكتابة والانشاء هناك ثم بدأ بالخدمة في ثغر الاسكندرية في آ تلك المرحلة - [00:25:38](#)

طبعا تكلمنا عن احوال اخر احوال الدولة العبيدية انه كان مسيطر عليها الوزراء. وليس الخلفاء او الحكام الفاطميين بشكل كبير. طيب اه نعي القاضي نعي العماد الكاتب للفاضل يقول كما يلي امت الرزية الكبرى وفجيرة اهل الدين والدنيا بانتقال القاضي الفاضل - [00:25:55](#)

من دار الفناء الى دار البقاء في داره بالقاهرة وكان ليلة اذ صلى العشاء. وجلس مع مدرس مدرسته وتحدث معه ما شاء. وطالت المسامرة وانفصل الى صحيح البدن. وقال لغلامه رتب حوائج الحمام. وعرفني حتى اقضي منى المنام. ووافاه سحرا للاعلام فما اكرت بصوت الغلام. ولم يدري ان - [00:26:16](#)

حمى من الكلام. وان وثوقه بطهارته من الكوثر اغناه عن الحمام وبادر اليه ولده فالغاه وهو ساكت باهت. فلبث يومه لا يسمع له الا انين خفي. ثم قضى سعيدا ولم يبقي في مدة حياته عملا صالح - [00:26:36](#)

الا وقدمه ولا عهدا في الجنة الا احكمه واحنا ننقد الرواية كما هي بدون ولا عقدا في البر الا ابرمه فان صنائعه في الرقاب. طبعا في الرقاب هذه سبحان الله كانت معروفة عند القاضي الفاضل. القاضي الفاضل كان من اهم مشاريعه في الحياة - [00:26:54](#)

اسرى المسلمين عند الصليبيين كان حريص على قضية الاوقاف التي تحرر بها الاسرى عند الصليبيين وبالمناسبة القاضي الفاضل لم يفقد بوصلة المشروع بعد صلاح الدين. تذكروا الكتابات في الحلقة الماضية - [00:27:09](#)

لما كان يوجه الكتابة للعادل يقول له يلا الجهاد في سبيل الله ويلا قاتل الصليبيين واستثمروا الاوقات وكذا. ها حافظ على البوصلة بوصلة المشروع طيب اه فان صنائعه في الرقاب واوقافه على سبل الخيرات متجاوزة متجاوزة للحساب - [00:27:23](#)

لا سيما اوقافه لفكاك اسرى المسلمين الى يوم الحساب واعانت طلبة الشافعية والمالكية عند داره بالمدرسة. هو كان عنده مدرسة.

بالمناسبة تعرفوا مين كان مقرئ المدرسة توقع مين كان مقرئ المدرسة حقت القاضي الفاضل؟ هو استدعاه اخر شي - [00:27:40](#)
اه اخر شي في حياة هذا المقرئ وليس في اخر ايام الفاضل. الشاطبي الشاطي بنفسه استدعاه القاضي الفاضل الى مدرسته وكان هو
يعني ايش المسؤول في في المدرسة او عن القراءات او القرآن. طيب. وكان للحقوقي قاضيا وفي الحقائق ماضيا. سلطانه مطاع
والسلطان له مطيع - [00:27:58](#)

ما افتتح اي السلطان الاقاليم الا باقاليد ارائه. ومقاليد غناه وغنائه. وكنت هذا العماد الكاتب وهي صراحة اعتراف هذا اعتراف ليس
بالسهل لان هم نفس الصنعة الكتابة تمام؟ وكلهم وزراء في نفس المكان يعني المفروض ايش يكون فيه - [00:28:23](#)
الطبيعية في الطبع البشري وفي التاريخ انه يصير بينهم ايش؟ مشاكل وحط وهذا على الاقل يعطي له كم كتف كذا قانوني بانه يقول
انه انا يعني احسن منه اقل. ايش يقول العماد الكاتب؟ - [00:28:42](#)

يقول آآ وكنت من حسناته محسوبا والى مناسك الائه منسوبا. اعرف صناعته ويعرف صناعتني واعارض بضاعته الثمينة بمزجاة
بضاعتي وكنت كاتبته كتائب النصر وكعفو وكانت كتابته كتائب النصر. وبراعته رائعة الدهر. ويراعته بارئة - [00:28:57](#)
للبر وعبارته نافذة في عقد السحر وبلاغته للدولة مجملة وللمملكة مكملة. وللعصر الصلاحي على سائر الاعصار المفضلة وهو الذي نسخ
اساليب القدماء بما اقدمه من الاساليب واعربه من الابداع وابدعه من الغريب - [00:29:22](#)

سكر اسلوب العماد لازم نسويها ايه وما الفيته كرر دعاء في مكاتبة ولا رد لفظا في مخاطبة بل تأتي فصوله مبتكرة مبتدعة مبتدعة
لا مبتكرة بالعرف والعرفان معرفة لا وكان الكرام في ظلهم يقيلون ومن عثرات النوائب بفضله يستقبلون. وبعز حمايته يعززون. فالى
من بعده الوفادة وممن الافادة وفي من - [00:29:39](#)

ولمن السعادة يرحمك الله. ذكر القاضي ضياء الدين القاسم ابن يحيى الشهرزوري ان القاضي الفاضل لما سمع ان العادل اخذ الديار
المصرية دعا على نفسه بالموت خشية ان يستدعيه وزيره صفي الدين بن شكر او يزري في حقه اهانة. فاصبح ميتا - [00:30:03](#)
وكان له معاملة حسنة مع الله وتهجد بالليل طيب اه العماد الكاتب ايضا يمدحه في كتابة اخرى طبعا مع التحفظ على بعض العبارات
في المدح لكن يعني احنا ننقلها اه عنده كتاب اسمه الخريدة من عماد - [00:30:19](#)

القصر فقال اه اترجم فيه لاعيان مصر. جيد قال وقبل الشروع في اعيان مصر اقدم ذكر من جميع افاضل العصر كالقطرة في بحره
المولى القاضي الاجل الفاضل. الاسعد ابو علي عبدالرحيم ابن علي عبدالرحيم ابن ابن القاضي الاشرف ابي المجد علي ابن البيساني.
صاحب القرآن العميد - [00:30:39](#)

القديم الاقران واحد الزمان الى ان قال فهو كالشريعة المحمدية نسخت الشرائع يخترع الافكار ويخترع الابكار وهو ضابط الملك
بارائه مرابط السلك بالائه انشاء انشاء في يوم ما لو دون لكان لاهل الصناعة خير بضاعة. اين قستم من من فصاحته؟ وقيس من
حصافته. ومن حاتم وعمرو في سماحته - [00:31:02](#)

لا من في فعله ولا ميل في قوله ذو الوفاء والمروءة والصفاء والفتوة والتقى والصلاح والندى والسماح وهو من اولياء الله الذين
خصوا واخلص لولايته وهو مع ما يتولاه من اشغال المملكة لا يفتر عن المواظبة على نوافل صلواته ونوافل صلواته. يختم كل -
[00:31:23](#)

من القرآن المجيد ويضيف اليه ما شاء الله من المزيد. وانا اوثر ان افرد لنظمه ونثره كتابا فاني اغار من ذكره مع الذين هم كالسها
في في فلك شمسه وذكائه - [00:31:43](#)

وكثرنا عند ثريا علمه وذكائه فانما تبدو النجوم اذا لم تبرز اذا اذا لم تبرز الشمس حاجبها وانه لا يؤثر ايضا اثبات ذلك فانا ممتثل لامره
المطاع ملتزم له قانون الاتباع. طيب - [00:31:55](#)

الحين بنجيب بعض الاشياء اللطائف آآ في اشياء لطائف ادبية كذا عند القاضي الفاضل اوردها الذهبي. وفي مستوى من الذكاء يعني
عارف مو بس بيان في مستوى من الذكاء يقول الذهبي قلت وكان رحمه الله احذب - [00:32:12](#)

احذب تعرفوا في ميلان في في ظهره يعني وحدثني شيخنا جمال الدين الفاضي ان القاضي الفاضل ذهب في الرسلية الى صاحب

الموصل فحضر واحضرت فواكه وقال بعض الكبار منكتا على الفاضل خياركم احذب؟ - [00:32:28](#)

فقال الفاضل خسنا خير من خياركم الرسالة في الموضوع ها انت تقول خياركم خسنا هذي فيها حتى لفظ الخسة يعني اقلنا خير من خياركم فهذه واحدة من الاشياء. طيب يلا فكوا لي هذا فكوا لي هذا اللي بقول لكم اياها - [00:32:44](#)

حدثني الفاضلي في اخر سنة احدى وتسعين الحمد لله ان القاضي والعماد الكاتب كانا في الموكب. القاضي والعماد مع بعض كانا في الموكب. فقال القاضي الفاضل اما الغبار فانه مما اثارته السنابك - [00:33:09](#)

وقال العماد اجز كمل يعني وقال فالجو منه مغبر لكن تباشير السنابك يا دهر يا دهر لي عبدالرحيم فلا ابالي مسنا بك اما الغيبة اما الغبار فانه مما اثارته السنابك - [00:33:24](#)

الجو منه مغبر لكن تباشير السنابك لكن تباشير السنة بك تمام يا دهر لي عبد الرحيم فلا ابالي مسنا بك لا ابالي مس نابك عندي الفكرة فجابها على طول كمل له اياها بك - [00:33:45](#)

عشان تعرف المستوى يعني عارف؟ في مستوى يعني مختلف يعني لا في واحدة منها كمان عجيبة. وبينها كانت؟ ما هي هنا كانت كانت اظنها في عند العماد ايش يقول في هذا العماد اظنه هنا - [00:34:08](#)

او في مصدر اخر الحمد لله انا اتذكر اي الى هنا هي قال مرة للفاضل عماد الكاتب سر فلاك سر فلا كبي بك الفرس فقال له الفاضل دام علا العماد - [00:34:29](#)

ايش الجامع بين الكلمتين تقرأ من الجهتان اعكسها تقرأ كما هي من العكس وذاك اللي دام علا العماد اقلب دام علا العماد دامعوا للعماد دامعوا للعماد تقرأها من هنا ومن هنا - [00:34:44](#)

هذا من من سحر البيان يعني دام علا العماد نفس الشئ طيب اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ناخذ فواصل شوية من المشاكل حقت والله يعني تعبان الله اغفر لهم بس - [00:34:59](#)

قال المنذري وزر للسلطان صلاح الدين وركن اليه ركونا تاما وتقدم عنده كثيرا وكان كثير البر والمعروف والصدقة وله اثار جميلة ظاهرة مع ما كان عليه من الاغضاء والاحتمال طيب تخيلوا مع هذا كله يقول عنه الموفق عبد اللطيف وكان قليل النحو - [00:35:25](#)

لكن له دربة قوية توجب له قلة اللحن والله ترى هذي ملاحظة خطيرة علمية خطيرة جدا. ها لا مو سليق يعني السليق اكيد السرقة يعني بس الدربة غير السليقة - [00:35:46](#)

آآ طبعا هذي كان قليل النحو هذا على معيارهم مو على معيارنا تمام هذا اول شئ عشان انه قديم النحو عندنا انه يعني درس الاجرومية وممكن درس ملحة الاعراب ممكن درس يعني كمان شي بين الملحة والالفية. احنا نقول قليل النحو يعني ما ما اخذ الالفية حتى الالفية ترى بالمناسبة للمتخصصين ما - [00:36:02](#)

خبر يعني شئ كبير يعني هو يعني قليل النحو بمعيارهم تمام لانه انتوا لو تتذكروا الملك المعظم ابن العادل درس كتاب سيبويه كاملا هو هو ملك. هو سلطان. ملك دمشق. فدرس كتاب كان يحفظ المفصل للزمخشري ويجيز عليه يعني من من يحفظ المفصل - [00:36:26](#)

الزمخشر يعطيه جائزة مدري مئة دينار او شي وهو سياسي الان القاضي الفاضل كان قليل النحو بهذا الاعتبار تمام لكن له دربة قوية تجبر له قلة اللحن. طبعا هي كمان هذا في نقطة مهمة انه البعض - [00:36:46](#)

يظن يعني هي ترى اللغة العربية شئ واسع. النحو نحوه اداة في اللغة. يعني هو طبعا فرع من علوم اللغة لكنه من حيث الناحية العملية هو يعطيك اداة لتحسين او لاقامة الكلام - [00:37:03](#)

بحيث انه ما يحصل فيه خطأ والا فالنحو لا يعطيك اه يعني خلنا نقول سعة المعاني والبيان وما الى ذلك هو هنا القاضي الفاضل هو صنعته البلاغة والبيان وما الى ذلك. لكن هذي تشتت فيها انه تكون الالفاظ صحيحة. ما يكون في اخطاء نحوية - [00:37:21](#)

فلذلك يعني هذي هي يعني معادلة. انت تاخذ النحو حتى ما تخطى بالكلام واما البلاغة وسعة المعاني فهذه تحتاج الى امور كثيرة. وبالمناسبة ليست فقط امور لغوية لا يكفي فيها حتى يعني رصيد اللغة ولا حتى الاطلاع على المعاني. وانما حتى مكابدة المعاني

تعين على توليدها - [00:37:41](#)

اية حال رحم الله القاضي الفاضل بعد هذه المسيرة آآ العظيمة في اه نصره الاسلام والمسلمين سبعة وتسعين صار حدث غريب من اعظم المجاعات اللي صارت في تاريخ المسلمين خمس مئة وسبعة وتسعين في مصر - [00:38:07](#)

صار في جوع شديد وباء وقلة في الارزاق حالة صعبة جدا طبعا لما تقرأ المصادر التاريخية تقف على قصص لا تصدق اللي هو كيف كان الناس يحتالون لاكل الناس مثلا طبيب يستدعي واحد وواحد يجي يقول له عشان الطبيب بعدين - [00:38:29](#)

عشان يفردوه في مكان عشان يذبحوه يعني قصص مهولة. طبعا القصص هذي لا تخلو من بعض المبالغات. لكن في مجاعة رهيبة وشديدة كانت في مصر سنة خمس مئة وسبعة وتسعين وفيها تفاصيل كثيرة جدا جدا اقرؤوها من اراد - [00:38:57](#)

اي مصدر تاريخي يعني افتحوا البداية والنهاية افتحوا تاريخ الاسلام افتحوا سنة خمس مئة وسبعة وتسعين ستجدون كلاما كثيرا جدا عن هذه المجاعة والشدة الرهيبة التي حصلت لكن آآ كما قلت قد لا تخلو بعضها من بعض - [00:39:12](#)

المبالغات في بعض الاشياء لكنها القصص اعجب من ان تذكر اعجب من ان تذكر واذا ذكرت فهي اعجب من ان تصدق. لكنها يعني بمجموعها تدل على احوال رهيبة وشديدة كانت في تلك المرحلة. طبعا في نفس السنة كانت هناك زلازل. احنا ليش نجيب هذي الاشياء؟ جيد انه انه يصير في تصور يعني. تعرفوا احنا - [00:39:28](#)

لو جاء واحد بعدين في التاريخ اللي احنا عشاناه يقول لك وفي سنة كم هي كانت ثلاثة واربعين بالهجرة ولا كم ولا اثنين واربعين ولا واحد واربعين اللي هو وقد اصيب العالم بوباء كورونا - [00:39:51](#)

تمام اه اذا جا واحد بعد مئة سنة احنا ما يتصور احنا كيف عشنا يعني ترى ترى العالم عالم قام على اصابه يعني تغيرت احوال السفر والمقابلات وصار في حظر في الخروج وصار في كذا واحوال يعني - [00:40:04](#)

هذي ايش كان؟ احنا كيف كنا عايشينها نفسيا؟ كنا عايشين ترى يعني عارف ترى حدث كبير يعني خاصة في بداية الاحداث هذي اصعب منها. هذي هذي وباءات مات فيها خلق كبير وهائل جدا. فيعني حتى انت تتصور المرحلة تقف عند مثل هذي الاشياء. طبعا هذي الاشياء الكبيرة جدا فقط - [00:40:23](#)

والا من ناحية الاشياء الصغيرة امرها يعني يطوى طيب هذي السنة خمس مئة وسبعة وتسعين بالنسبة لمملكة الايوبيين بالنسبة لارث صلاح الدين الايوبي ما الذي حصل فيه؟ اذا تكلمنا عن وفاة القاضي الفاضل الان - [00:40:40](#)

ما الذي حصل فيه؟ قال ابن الاثير لما ملك العادل مصر وقطع خطبة المنصور ونحن استفتى الفقهاء وقال الولد الصغير ما يصلح ولازم الواحد يحمي الثغور وخلص ملك وخلي ابنه المعظم عيسى فين - [00:41:04](#)

في دمشق وابنه الكامل في مصر الامور استقرت للعادة لم يرطى الامراء وقطع خطبة المنصور لم يرطوا الامراء بذلك. وراسلوا الظاهر صاحب حلب. والافضل بصرخة وتكررت المكاتبات يدعونه يدعونها قد يكون هو المفترض انه نفي الى الجزيرة - [00:41:19](#)

هل هو خرج مباشرة هل هو رجع اه شيء بسيط بعد ثم يغادر او يكون خطأ من الجزيرة وتكررت المكاتبات بينهما آآ مكاتبات يدعونها الى قصد دمشق ليخرج العادل. فاذا خرج اليهم - [00:41:41](#)

اسلموه وتحولوا اليهما ففشى الخبر وعرف العادل فكتب الى ابنه بدمشق يأمر ويأمره ان يحاصر صرخا فعلم الافضل فصار الى حلب وخرج معه الظاهر ونازل دمشق واتفق على ان تكون دمشق للافضل ثم يسيرون الى مصر. واذا تملكها صارت مصر للافضل. وصارت الشام كلها للظاهر - [00:41:57](#)

متى نخلص من الحكاية هذي الان خمس مئة وسبعة وتسعين الحصار الخامس لدمشق بعد وفاة صلاح الدين الايوبي لسا ما كملنا عشر سنوات على وفاة صلاح الدين الحصار الخامس بس ابشركم ترى الاخير يعني خلاص - [00:42:18](#)

هذا الحصار الخامس والاخير هذا الحصار اتفق فيه الافضل والظاهر صاحب حلب. كلهم اولاد صلاح الدين اتفقوا انهم يجوا يحاصروا ويخرجوا العادل من المعادلة اه ثم زحف اه طيب وفي ذي القعدة حوصرت دمشق جاء الافضل والظاهر - [00:42:39](#)

ونجدهما من بانياس حسام الدين ونجدهما من بانياس حسام الدين بشار واحنا قلنا بانياس المذكورة في المصادر التاريخية غير بان

ياس اللي على الساحل الان انياس هذي قريب من بحيرة طبرية - [00:42:59](#)

قريبة من الجولان كذلك اه طيب وقاتلوا دمشق وقاتلوا اهل دمشق اياما وكان بها المعظم عيسى وبلغ اباه فقدم مصر ونزل نابلس

وبعث الى الامراء مكاتبات فصرفهم اليه ثم زحف ابن - [00:43:16](#)

صلاح الدين المذكوران على دمشق. فوصلوا الى باب الفراديس واحرقوا فندق تقي الدين. وحاربهم الملك المعظم وحفظ البلد ويقوا نحو شهرين ثم بعث العادل فواقع الخلف بين الاخوين بين الظاهر والافضل. قلنا كعادة العادل في ايش؟ في دهائه. لا احنا ما نسميه

خبت في دهائه - [00:43:30](#)

ويعني آا واقع الخلف بين الاخوين فرحلوا ثم قدم العادل وجهاز المعظم معه اه وجهاز المعظم مع شركس وقرا جاء فحاصروا الى اخر

الكلام دون التفاصيل طيب طبعا هذي رواية انه العادل هو اللي اوقع بينهم. رواية اخرى انهم اختلفوا - [00:43:54](#)

ايش اختلفوا لما قربوا هم قربوا يملكوها فانه الظاهر لما شاف البلد قال شسمه قال لي الافضل اقول لك الوضع فانا ودي

بدمشق. هو اصلا متفقين انه كله دمشق - [00:44:15](#)

بس متى بعد ما يملكوها مصر الان دمشق ياخذها مين الافضل بعدين يروحوا سوا الى مصر. فاذا اخذوها الافضل ياخذ مصر والظاهر

ياخذ دمشق. الظاهر ما حب التأخيرة هذي الافضل يقول لي طيب اتناظر بس شوية بس ناخذ اه قال له انا اهلي ما لهم مكان اصلا ما

لهم ما لهم يعني هو نفي الى الجزيرة يعني - [00:44:32](#)

الشاهد انه اه ما وافق واختلفوا ورجعوا اقول لك ما هم موفقين ما هم موفقين وطبعا التجربة سن لها اثرهم في العشرينات كلهم

يعني الله المستعان الان احنا في سنة كم - [00:44:56](#)

سنة سبعة وتسعين قلناه حدث فيها حدث المجاعة من جهة والحصار الخامس لدمشق من جهة اخرى. خيلنا نروح للبداية والنهاية

لابن كثير طبعا فيه ست مئة عفوا لا تمام خيلنا الان من هذي. القاضي الفاضل ايوا في سبعة وتسعين - [00:45:17](#)

سبعة وتسعين توفي اه ابن الجوزي. رحمه الله. فاحنا ذكرناه في الحلقة الماضية ذكرنا انه كان سجن وخرج. السجن خمس سنوات

وخرج وكذا ثم توفي في هذه السنة رحمه الله تعالى. لما طبعا خرج من - [00:45:42](#)

من السجن رجع الى الوعظ مثل ما ذكرت اخلصنا وبعد شوية ممن توفي في هذه السنة العماد الكاتب رحمه الله تعالى اه شوفوا

الجملة الجميلة هذي من ابن كثير يقول عن العماد الكاتب - [00:46:00](#)

طبعا عماد الكاتب من حيث الكثرة هو صاحبنا في سلسلة صلاح الدين اكثر من القاضي الفاضل من اصلا الرواية هو اللي كتب الكتاب

اللي هو سنى البرق الشامي هو كتب البرق الشامي هذا يقال سبع مجلدات. بس مفقود - [00:46:18](#)

احنا كنا نقرأ من سنة البرق الشامي ها؟ وربما لا ابو اسامة طبعا هو اللي كان ينقل منه الكتاب اللي عندي ابو اسامة كان ينقل ربما من

سن البرق او من الاصل لا ادري لكن هو اللي صاحبنا - [00:46:34](#)

الكاتب اكثر شيء والقاضي الفاضل كان يجينا كذا ايش يعني اضاءات جميلة وشوف العبارة الجميلة من ابن كثير يتكلم في المقارنة

بين عماد الكاتب والقاضي الفاضل. جيد يقول صاحب المصنفات والرسائل والشعر وهو قرين القاضي الفاضل - [00:46:47](#)

شوف ومن نبغى ومن نبغ واشتهر في زمن الفاضل فهو فاضل تمام من نبغ واشتهر في زمن الفاضل فهو فاضل يعني مربوط الفرس

الفاضل فاذا في احد ممكن يذكر بالبلاغة والكتابة في زمن القاضي الفاضل فهو فاضل هذا يكفي يعني خلاص مجرد انه هو -

[00:47:03](#)

يعني ذكر في اه في هذي المرحلة بهاء الدين قرقوش تتذكروه كان معنا في سلسلة صلاح الدين الايوبي اه توفي في هذه السنة سنة

خمس مئة وسبعة اه وتسعين للهجرة - [00:47:25](#)

طيب في سنة خمس مئة وثمانية وتسعين توفي القاضي ابن الزكي اللي هو كان خطب خطبة الفتح في المسجد الاقصى قرأنا خطبته

في الحلقة ثمنطعش في سلسلة صلاح الدين الايوبي الطريق الى بيت المقدس - [00:47:42](#)

لما بعد معركة حطين لما حرر المسجد الاقصى وصارت الخطبة المشهودة. اللي بدأها الحمد لله معز الاسلام من نصره ومذل الشرك

بقهره ومدون الايام دولا بعدله الى اخره خطبة ذيك العجيبه العظيمة - [00:48:01](#)

اللي خطبها هو هذا القاضي محي الدين بن الزكي. اه توفي في هذه السنة خمس مئة وثمانية وتسعين رحمه الله تعالى رحمة واسعة طيب في تسعة وتسعين طبعاً الان الامور الاحداث خفت ليش - [00:48:15](#)

استقرت الامور مع العادل خلاص يعني استقرت المملكة مع العادل. الان وريث المملكة الايوبية وارث صلاح الدين السياسي الان يعتبر الملك العادل استقرت له الامور بعد بعد خمس جولات عسكري - [00:48:38](#)

خمس جولات عسكرية بينه وبين ابناء اخيه الخمس مرات كلها كان العادي لطرف فيها اما محاصر اما محاصر اما مصحح اما سياس. المهم الخمس مرات كان العادل الملك طرفا في هذه الان استقرت الامور له - [00:48:57](#)

واه خلاص صار هو حاكم الدولة الايوبية طيب اه خلونا نروح تاريخ الاسلامي الذهبي سنة تسعة وتسعين صار في اشتباكات في بلاد الجزيرة الجزيرة الفراتية شمال العراق جنوب تركيا الان العادي اللي انتهى من اولاد اخيه - [00:49:15](#)

بدأ يتوسع في المملكة ويحل كمان يحاول يستولي على بعض القلاع والحصون والمدن آآ في بلاد الجزيرة. جيد فيقول لك اه وفيها جمع الملك العادل عسكريا عديدا وفرق عليهم العدد والاموال وقدم عليهم ولده الاشرف موسى. الاشرف هذا الثالث تتذكروه -

[00:49:48](#)

هيجينا ان شاء الله بعدين وامره ان يحاصر ماردين فقطع صاحب ماردين الميرا عن عسكر العادل تفاصيل كثيرة. المهم راح حاصر ماردين وفي نفس السنة تسعة وتسعين كان في بعض الاشتباكات مع الصليبيين جهة - [00:50:12](#)

اه جهة حماة شوفوا يا جماعة احنا الان عندنا هدنة عندنا هدنة مع الصليبيين تذكرنا تكلمت عنها. ها في سنة خمس مئة وثلاثة وتسعين تقريبا. طبعاً احنا كان عندنا هدنة في اخر زمن صلاح الدين. نعم. انتهت تتحركوا الصليبيين - [00:50:31](#)

راح لعادل تحرك معاهم بعدين هادنهم. صح؟ والان عندنا هدنة ثانية عفوا عندنا الان في مرحلة الهدنة ما توقفت الاشتباكات بس ما في معارك. اقصد ما في اصطفاكات كبرى. في اشتباكات - [00:50:51](#)

الصليبيون ما اراحوا المسلمين في هذه الهدنة وهذا كان يعني المفترض انه هو كان يكون مصدر خطر حقيقي يهدد مصالح المسلمين فيبعثهم على ايش على الالتفات الى هذا الخطر الخارجي - [00:51:06](#)

احنا قلنا الميزة في الملك العادل انه هو كان يحفظ الثغور لكنه ما كان عنده مشروع لتحرير الارض. ما كان عنده يعني المشروع الجهادي في تحرير ارض المسلمين من الصليبيين توقف بعد صلاح الدين - [00:51:22](#)

المشروع الجهادي لتحرير فلسطين لتحرير بلاد الشام من الصليبيين توقف من زمن صلاح الدين الايوبي لمدة كم توقف من زمن صلاح الدين الايوبي لمدة سبعين سنة تقريبا قرابة سبعين سنة توقف مشروع تحرير ارض - [00:51:36](#)

الشام من المحتل الصليبي اجيال عشان احنا قلنا فكرة اللي يقول جيل صلاح الدين وهذا كله قلنا فكرة باطلة ما كان في جيل كان في قائد وليس جيلا اه ما رجح الجهاد ليس ليس الجهاد اللي هو الدفع - [00:52:01](#)

هو كله يعتبر دفع لانه هو تحرير ارض. بس اقصد دفع على شيه طارئ على هجوم طارئ للصليبيين هذا ما توقف حتى في السبعين سنة يعني كل ما تحرك الصليبيون عشان يحتلوا ارض جديدة يقوم للمسلمين يدفعوهم - [00:52:25](#)

بس البلاد اللي هم محتلينها قبل مئة سنة عكا وبلاد بيروت والى الى اخره. هذي ما سعوا لتحريرها جيد الى ان اتى المماليك الى معركة عين جالوت ستمية وثمانية وخمسين - [00:52:36](#)

تمام اللي كسروا فيها التتار بعد ما كسروا التتار بدأوا بجهاد الصليبيين ليس فقط لتقدمهم لا وانما تحرير الارض ومشوا عليها مدينة مدينة. قلعة قلعة. حصن حصن الى ان حرروا حتى البلدان التي لم يفتحها صلاح الدين اصلا - [00:52:54](#)

صلاح الدين فتح اغلب البلاد المحتلة وبقية بعض البلدان ما استطاع يوصلها في في جنوب يعني قلنا احنا بلاد الشام قسمين القسم السفلي والقسم العلوي من من الاراضي المحتلة القسم السفلي وبين كان ينتهي؟ تذكرنا وين كان - [00:53:12](#)

كان ما ادري الى بيروت او فوق كمان بيروت اه لأ طرابلس في القسم العلوي يمكن الى جنوب طرابلس هذا القسم السفلي. نسيت انا

الفصل وبين كان اه هذا طبعا شمال جنوب. وشرق غرب نهر الاردن كان هو الحد للاحتلال - [00:53:32](#)

اللي كانوا محتلين تذكروا لمن العماد الكاتب او القاضي الفاضل قال وجاوزنا نهر الاردن وهو الحد الفاصل بين الاسلام والكفر كان ما

بعد نهر الاردن كله محتل من الصليبيين اه هذي المناطق الجنوبية لتشمل من غزة تقريبا - [00:53:51](#)

الى جنوب طرابلس ما ادري اية بلد نسيت الان هذا كلها حررها صلاح الدين ولم يبق الا سور فقط. مدينة صور الوحيدة التي بقيت ثم

ذهب الى القسم الشمالي وحرر - [00:54:09](#)

المناطق الشمالية الا طرابلس وانطاكيا وحصن المرقب هذا قريب من بانياس الحالية في آآ في سوريا قريب من البحر اذكر شرحته

اللي كان مروا من جنبه كان هو فوق جبل ومرو بجوار من البحر وكان ها هذا حصن المرقب هذا ما فتحوه سابقا صلاح الدين ما

فتحه - [00:54:25](#)

وبقية البلدان بما جاور الساحل بلاد آآ الرملة اللد ما ادري ايش الى اخره من البلدان هذه شمال الجنوب كلها قرررها صلاح الدين. يعني

ما بقي الا هذي طرابلس انطاكيا سور - [00:54:52](#)

وبعدين طبعا ايش سووا الصليبيين؟ اخذوا عكار. لما اخذوا عكا صارت هي القاعدة العسكرية الاساسية للصليبيين تمام؟ هذي

المناطق اللي ما فتحها صلاح الدين فتحوها المماليك لكن الخلاصة ان مشروع صلاح الدين الذي لم يكن مجرد حماية دمشق وحماية

البلاد الكبرى وانما الدخول الى اراضي الصليبيين - [00:55:07](#)

من ارض الاسلام هذا المشروع توقف بعد وفاة صلاح الدين قرابة سبعين سنة قرابة سبعين سنة لكن على الاقل الحمد لله انه ايش انه

علاقل بقي عندهم حماية انه ما يتمدوا. الا في بعض المراحل. في بعض المراحل ولا بأس ان احنا نستبق بعض الاحداث لانه

الاحداث كثيرة - [00:55:29](#)

فلما نيجي تكون تمهدت يعني الصورة العامة حماية صغور الاسلام. ما يتقدموا. الصليبيين ما يتقدموا ما ياخذوا اراضي جديدة الا في

بعض المراحل حتى صار في انهزام عن ردهم على الاراضي الجديدة بل وفي بعض المراحل صار في تسليم زي ما قلنا ايش؟ للقدس -

[00:55:53](#)

تعرفي تسلمي للقدس نفسها وزبي ما قلنا احنا القدس سلمت مرتين في زمن الايوبيين سلمت مرتين بعد صلاح الدين الايوبي عرض

مثل ما ذكرت الملك الكامل ابن العادل ابن او اخ صلاح الدين - [00:56:13](#)

عرض على الامبراطور عرض عليه ان يسلم له كل ما فتحه صلاح الدين الايوبي من اراضي الشام ولم يوافق الصليبيون لم يرضوا

بهذا العرض اه فالشاهد انه هي مرحلة انكسار لا شك - [00:56:32](#)

وفي نفس الوقت كان فيها شيه بقايا من المقاومة والمدافع. العادل الان هو خلنا نقول استاذ المرحلة من الناحية السياسية الى ست

مئة وخمسطعش مرحلة العادل افضل المراحل اللي بعده - [00:56:46](#)

العادل مهما كان شخصية سياسية وعنده دين وعنده دهاء وكذا وفي نفس الوقت هو شخصية يميل دائما الى السلم

والصلح كل ما راح اشتبك مع الصليبيين اشتبك معاها اشتباك خفيف بعدين ايش - [00:57:00](#)

الهدنة اطول اطول حركة تحرك فيها العادل مع الصليبيين فيما وقفت عليه اثنعشر يوم الله يرحم ايام صلاح الدين تتذكروا صلاح

الدين لما رجع الى دمشق اخر عمره رجع اليها بعد غياب اربع سنوات في الجهاد - [00:57:18](#)

اربع سنوات وهو في الخيام وبعيد عن اهله وعن اولاده اربع سنوات كانت في الجهاد. اربع سنوات متصلة صلاح الدين لما رجع سنة

خمس مئة وتسعة وثمانين ما تهنى يعني - [00:57:37](#)

ما لحقت همي ولو متوفي الله يرحمه العادل اطول حركة رأيتها في هذا اثنعشر يوم وانتهت بهدنة. طبعا يدخل فيهم عارف يعني

يروح يفتح له برج معين لكذا يحرر اسرى مسلمين في الحصن كذا لما يعني عارف كذا تبدأ تعتدل - [00:57:47](#)

الكفة شوية يتحدونوا والصليبيون نفسهم واضح ان هم كمان كانوا على ايش يعني ما يبغوا يفتحوا معركة كبيرة. كانت زي ما تقول

في قواعد اشتباك يعني ها يسموه اليوم قواعد الاشتباك يعني في حدود ما تكسر انت هذي القاعدة وما يكسر هذي القواعد فاهم؟

بهذي الحدود يعني - 00:58:04

آآ كانت لا شك هذه مؤسفة. بينما مع الاسف في آآ انا قلت لكم الان احسن ايش دخلنا هذا الحدث؟ انه انه عادل راح آآ بلاد الجزيرة

يفتح بعض البلدان - 00:58:22

من من المسلمين وليس من الصليبيين وهذا الحصار حق هو حاصر سنجار وحاصر ماردين. سنجار في العراق الان قريب من الموصل

وماردين في جنوب تركيا الان كلا من بلاد الجزيرة تعتبر في التاريخ - 00:58:35

اه بينما هذه البلدان بعضها العادل حاصرها شهور طويلة جدا لذلك الذهبي قال كلمة مهمة يعني الذهبي هو هو اللي كان يعلق عارف

يعني كان ينقد اشياء وكذا ايوه هذي الكلمة يا جماعة. سنة ست وست مئة - 00:58:50

حرجع للاحداث السنة ست وستمائة. يقول وفيها نزل السلطان الملك العادل على سنجار بجيوش عظيمة. وضربها بالمجانيق اشهرا

وكاد ان يفتحها. فارسل الملك الظاهر من حلب اخاه المؤيد مسعودا. مسعود ابن صلاح الدين - 00:59:10

العادل يشفع في اهل سنجار وصاحبها قطب الدين محمد بن زكي بن مودود. فلم يشفعه ومات المؤيد في السفر برأس عين وكرهت

المشارك ومجاورة العادل فاتفقوا عليه مع صاحب اربيل وتشفعوا اليه فرحل - 00:59:25

بعد ان اخذ نصيبين والخابور ونزل حران ايش يقول الذهبي؟ توقيع الذهبي قال وكانت هذه من سينات العادل. يدع جهاد الفرنج

ويقاتل المسلمين. فانا لله ادعوا جهاد الفرنج ويقاتل المسلمين فانا لله - 00:59:39

طبعاً هو ايش يقصد يد جهاد الفرنج انه ايوه ما يروح ما يروح يحرق الارض مثل ما جالس يعمل مع المسلمين في هذا البلد هذه هذه

مشكلة لا شك انها كانت - 00:59:57

اه كبيرة جدا. طيب تعبتوا يا جماعة صح متابعين معاي الامور ولا خلاص سنة ست مئة اه سنة ست مئة كانت فيها حركة خطيرة

للسليبيين وهي هذي سنة ست مئة التي صارت فيها معاهدة جديدة مع العادل - 01:00:09

العادل اظنه عمل مع الصليبيين اظن ثلاث معاهدات هذا اللي يستحضره الان وحدة كانت في خمس مئة وثلاثة وتسعين تقريبا صح

وبعدين اه في وحدة ايه في وحدة اظنها في النص وفي وحدة بست مئة - 01:00:37

صار صارت اه يا اما معاهدين او ثلاثة مع العادل هذي اللي سنة ست مئة لا كانت خطيرة. سنة تسع مئة كانت في حركة صليبية

خطيرة. خل نقرأ بعض اللي حدث فيها - 01:00:56

يقول الذهبي رحمه الله في في سنة ست مئة واقول وفيها اقبلت الفرنج من كل فج عميق بعكا عازمين على قصد بيت المقدس

فخرج العادل ونزل على الطور هذا جبل في فلسطين. هذا الجبل بنوا عليه قلعة. المسلمين بنوا عليه قلعة جديدة ما كانت موجودة

في زمن صلاح الدين. بناها المعظم ابن العادل. وهذي - 01:01:07

قلعة لها شأن يعني. لها شأن. الصليبيين خافوا منها جدا صار فيها قتال وكذا وانتهى الامر بتخريبها. من اللي من الامور اللي خفت

الحملة الصليبية انه انه ترى هي حملة صليبية جو من اوربا - 01:01:34

امداد مهولة لكن اه الصليبيون مروا على القسطنطينية سنة ست مئة ولما مر على القسطنطينية احتلوها ونكلوا باهلها وكان هذا لاول

مرة منذ قرون يسيطر الفرنجة على القسطنطينية طبعاً في كتب التاريخ دائما تجد الفرنجة والروم - 01:01:49

الفرنجة هذول هذول ترى جهة فرنسا جيد يعني خاصة المناطق الاساسية جهة فرنسا بينما الروم احنا نتكلم عن القسم الشرقي جيد

وطبعاً يدخل فيه آآ من اصول يونانية من اصول ايطالية. ها؟ ومن ايضاً بعض البلدان الاخرى الاوروبية - 01:02:15

هذول كانت عاصمة مملكتهم اللي هم اللي هي بيزنطة. اللي هي عفوا القسطنطينية هذول الروم هم اللي كانوا يملكوا بلاد الشام. في

زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وهم اللي كان رئيسهم هرقل - 01:02:39

هم من يقال فيهم القياصرة جيد. هذا للروم آآ الروم آآ في الكتب التاريخية يفرقوا بينها. يقول لك مثلاً دائماً لو تلاحظ وقت صلاح

الدين وجاء الفرنج الفرنج. وللي يقرأ تاريخ الاندلس ايش يقولوا - 01:02:54

دايماً يقولوا فرنجو حصل القتال مع الفرنج. لانه هناك من جهة فرنسا ومن جهة ام الفرنجة الفرنجة هناك اه حتى اظن في اصل في

تسمية فرنسا بالفرنجة. اظن في لها علاقة يعني - [01:03:10](#)

الشاهد انه اه هذول الفرنجة جو على اه وهما في طريقهم مرة عالقسطنطينية واحتلوا قسطنطينية ونكلوا باهلها تنكيلا شديدا وقصة طويلة عريضة اللي بيقرأها يقرأها في احداث سنة ست مئة للهجرة - [01:03:25](#)

ما نبغى نذكر التفاصيل زي ما قلنا. قال الذهبي واما القسطنطينية فلم تزل بيد الروم من قبل الاسلام فلما كان في هذا الاوان اقبلت الفرنج في جمع عظيم ونازلوها الى ان ملكوها - [01:03:41](#)

قال ابن واصل ثم لم تزل في ايدي الفرنج الى سنة ستين وستمائة وقصدته الروم واخذتها من ايدي الفرنج فهي بايديهم الى الان يعني سنة بضع وسبعين وستمائة طيب في رمضان سنة كم - [01:03:56](#)

ست مئة ست مئة توجه اسطول الفرنج لعنهم الله من عكا في البحر عشرون قطعة. ودخلوا يوم العيد من فم رشيد في النيل الى بلدة فوة. في فوة معروفة الان يا اهل مصر - [01:04:14](#)

الفوة فوة معروفة طيب كذا بنفس النطق قوة طيب دخلوا يوم العيد من فم رشق من فم رشيد في النيل الى بليدة فولفوه. فنهبوها واستباحوا ورجعوا شوف قديش اقول لكم حدث خطير هذي - [01:04:27](#)

سنة ست مئة لم يتجاسروا الى الذهب يقول ولم يتجاسروا على هذا منذ فتحت ديار مصر يعني من سنة عشرين للهجرة الى سنة ستمائة اول مرة يتجرأ الصليبيون على المساس بديار مصر - [01:04:43](#)

بهذه الطريقة طبعاً هذي كانت من سنة ست مئة الى ست مئة واربعطعش. كان في عدة مرات اغار الصليبيون من فين ينطلقوا؟ من عكا عكا عكا انطلقوا من عكا يروحوا على دمياط او على هناك شمال مصر. يدخلوا من من البحر على النيل - [01:05:00](#)

ويعيثوا فسادا ويرجعوا. مرة مرتين سووها مرتين تقريبا المرة الثالثة احتلال دخلوها احتلال وكانت عاد هذيك هذيك الاحداث اللي ان شاء الله اذا جيناها يعني احداث كبيرة جدا. اللي هي كانت تقريبا سنة ست مئة واربعطعش للهجرة. من الان ست مئة ست مئة واربعطعش. طيب - [01:05:19](#)

ما بين هذي كان في بداية تحركات صليبية على بلاد مصر اغارات طيب وكانت هذي اول مرة مثل ما ذكر الذهبي لم يتجاسروا عليها منذ فتحت ديار مصر والله المستعان - [01:05:41](#)

طيب وفيها نزل صاحب سيس على انطاكيا. وجد في حصارها مين صاحب سيس هذول الارمن النصرى الارمن طيب هذا هذا حدث ما يهمننا. الان ما يهمننا طيب آآ ناخذ فاصل يا جماعة ولا ما ناخذ فاصل - [01:05:56](#)

ناخذ فاصل جميل كذا مؤثر مفيد بس بس قبلها خليني اخذ يمكن هذا كله الذهبي خل ناخذ من كثير على موضوع التحركات الصليبية هذي اللي في سنة ست مئة يقول ثم ان الفرنج لعنهم الله قصدوا بلاد الشام - [01:06:16](#)

وقد تقووا بملكهم القسطنطينية فنزلوا عكا وغاروا على كثير من بلاد الاسلام من ناحية الغور وتلك الاراضي فقتلوا وسبوا. فنهض اليهم الملك العادل وكان بدمشق ولله الحمد واستدعى الجيش المصرية والمشرقية - [01:06:34](#)

المشرقية بلاد الجزيرة الفراتية تمام ونازلهم بالقرب من عكا. فكان بينهم قتال شديد ومصابرة عظيمة. ثم وقع الصلح بينهم الهدنة واطلق لهم السلطان شيئا من بعض البلدان فانا لله وانا اليه راجعون - [01:06:47](#)

الهدنة هذي اللي سنة ست مئة مع العادل كان فيها تنازل ايش التنازل اه كان في الهدنة اللي قبلها كان في اه كان في اتفاقات بين المسلمين والصليبيين على مناصفة بعض الاراضي بعض البلدان. انه مثلا - [01:07:05](#)

صيда واللد والرملة وبيروت هذي كانت بالمناصفة بين المسلمين والصليبيين. لا الهدنة الماضية الهدنة هذي تنازل لهم عن الانصاف هذي. جيد؟ ايه تذكروا خمس مئة وثلاثة وتسعين اه تقريبا فتح يافا قلنا - [01:07:22](#)

العادل فتح يافا. ايه. الان تنازل عنهم عن يافا اللي فتحها قبل كم سنة تنازل لهم عن يافا. والمدة ست سنوات. يعني واضح انه احنا في زمن غير زمن صلاح الدين - [01:07:37](#)

هذا نحننا في زمن غير صلاح الدين زمن اللي يعني ايش يا الله الستر وخلينا نربط الامور ونهدي الاحوال بس في نفس الوقت نحفظ

بلاد الاسلام. فهتم هذي لابلبس. بس هذي اللي حول بلاد الصليبيين عادي نتنازل عنها - [01:07:49](#)

وكما قال ابن كثير فان لله وانا اليه راجعون. حتى مع الهدنة هذي هي ست سنوات مدتها الان من سنة ست مئة حتى مع الهدنة هذي الحين مع عكة طب طرابلس اللي فوق هذي امارة ثانية - [01:08:04](#)

حقين طرابلس كانوا يغيروا على ما يجاورهم من بلاد الاسلام ايش يجاورهم حماة وحمص بتلقى دائما في اشتباكات بين امير حماة وامير حمص وبين الصليبيين اللي في طرابلس مين المدد لحماة وحمص - [01:08:17](#)

لا دي مشط لا حلب فالظاهر من حلب يطلع يمد حقين حمص وحماة ويروحوا يتحاربوا مع الصايمين ويردوهم بس عارف يرودهم يرودهم عن بلاد المسلمين. هذا هذا الوضع كان في تلك المرحلة. يعني ترى - [01:08:36](#)

هذه امور متفرقة في الكتب ما عرفنا نحاول كذا تقربها بحيث انه يكون في تصور اه بشكل عام. طيب خيلنا الان ناخذ هذا الفاصل المهم جدا جدا. والجميل والمؤثر والمفيد الى اخره - [01:08:49](#)

وهو وفاة احد العظماء اه الكبار الائمة اللي سيرته يعني مليئة آآ بالامور المفيدة وهو الامام الحافظ عبدالغني بن عبد الواحد المقدسي من ائمة المسلمين ومن ائمة الحنابلة في تلك المرحلة - [01:09:06](#)

طيب ولد سنة احدى واربعين وخمس مئة هو والشيخ الموفق في عام واحد الشيخ الموفق اللي هو قلنا الامام ابن قدامة المقدسي صاحب كتاب المغني احد ائمة المسلمين الكبار احد ائمة المسلمين الكبار واحد ائمة الحنابلة - [01:09:33](#)

العظماء هل هو الموفق ابن قدامة؟ عبد الغني هذا ابن خالته طيب اه في الاساس هم اه من فلسطين من جهة نابلس ثم بعد ذلك انتقلوا الى دمشق وصارت لهم منطقة خاصة في دمشق - [01:09:54](#)

اللي هي منطقة الصالحية وصار عندهم دير خاص دير الحنابلة آآ هذي المنطقة منطقة الصالحية ومنطقة الدير كانت مليئة بالعباد والصالحين جدا معروفة بالعبادة والصلاة هذي المنطقة من المناطق التي وقعت فيها مأساة عظيمة جدا جدا وقت احتلال التتار - [01:10:13](#)

دمشق استباحوا هذه المنطقة وقتلوا عامة اهلها وعامة الصالحين فيها هذي هذي في الجولات الاخيرة للتتار اللي هي وقت غازان وقت ابن تيمية وقت ما كان ابن تيمية موجود صارت صارت الاستباحة هذي للمنطقة - [01:10:34](#)

اه وان شاء الله راح يجينا باذن الله في وقته. الشاهد انه هو هم مولودين بجناعيل. ما ادري معروفة جماعيل الان المنطقة جهة نابلس فانتقلوا بعد ذلك الى آآ دمشق - [01:10:53](#)

حدث باصبهان وبغداد ودمشق ومصر ودمياط والاسكندرية وكتب ما لا يوصف. وصنف التصانيف المفيدة ولم يزل يسمع ويسمع ويكتب ويجمع الى ان توفاه الله تعال الى رحمته ابن النجار يقول حدث بالكثير وصنف في الحديث تصانيف حسنة. وكان غزير الحفظ من اهل الاتقان والتجويد. قيما بجميع فنون الحديث عارفا بقوانينه واصوله - [01:11:05](#)

وعلله وصحيحه وسقيمه وناسخه ومنسوخه. وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف. ولم يزل بدمشق يعني بعد رجوعه من اصبهان يحدث وينتفع به الناس الى ان تكلم في الصفات والقرآن بشيء انكره عليه اهل التأويل والفقهاء. من الفقهاء - [01:11:28](#)

وشنعوا عليه وعقد له مجلس بدار السلطان حضره الفقهاء والقضاة. فاصر على قوله واباحوا اراقة دمه. فشفع فيه جماعة الى السلطان من الامراء الاكراد وتوسطوا في القضية على ان يخرج من دمشق واخرج الى مصر واقام بها خاملا الى حين وفاته - [01:11:47](#)

هذي القصة اللي ذكرناها في الحلقة الماضية تذكروها؟ عبد الغني المقدسي لما استدعاه الى الامير وصار فيه نقاش ثم قالوا لك كلهم خطأ وانت صح؟ قال ايه صح ذكرت القصة والقضية - [01:12:04](#)

لكن هي قصة مهمة جدا في حياته استأني ايضا. طبعا له مؤلفات كثيرة جدا قال الضياء انا اقول كان الحافظ عبد الغني المقدسي امير المؤمنين في الحديث من هو في العصور المتأخرة فعلا هو كان من اعظم علماء الحديث - [01:12:18](#)

يعني من بعد زمن الدارقطني هو يعتبر من العلماء الكبار المبرزين جدا في الحديث رحمه الله تعالى اه قال الضياء ضياء المقدسي هو من نفس العائلة اصغر منهم وهو المترجم الاساسي لسيرهم - [01:12:35](#)

يقول كل من رأينا من المحدثين ممن رأى الحافظ وجرى ذكر حفظه ومذاكرته قال ما رأينا مثله او ما يشبه هذا كان يقرأ الحديث يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع دمشق - [01:12:49](#)

وليلة الخميس بالجامع ايضا ويجتمع خلق وكان يقرأ ويبيكي ويبكي الناس بكاء كثيرا وكان بعد القراءة يدعو دعاء كثيرا كان رحمه الله لا يكاد يضيع شيئا من زمانه بلا فائدة - [01:13:02](#)

فانه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن وربما لقن الحديث. طبعا هو كان ورد معروف في الصلاة. ورد الامام احمد ثلاث مئة ركعة في اليوم كان صاحب عبادة يعني عظيمة جدا جدا معروف معروف عنه العبادة الواسعة جدا. مع اشتغاله الواسع بالتدرج - [01:13:17](#)

وخاصة اعظم عبادة معروفة عنه الصلاة كثرة التطوع بالصلاة سواء في الليل او في النهار كثرة التطوع في ان هذي لثلاث مئة في النهار اغلبها خاصة فيما بين آآ شروق الشمس او ارتفاع الشمس الى الظهر - [01:13:35](#)

اه سألت خالي الامام موفق الدين عن الحافظ هذا الضياء يسأل خاله ابن قدامة عن اه عبد الغني يقول كان رفيقي في الصبا وفي طلب العلم وما كنا نستبق الى خير الا سبقني اليه الا القليل. وكمل الله فضيلته بابتلائه باذى اهل البدعة - [01:13:52](#)

وعداوتهم له وقيامهم عليه ورزق العلم وتحصيل الكتب الكثيرة الا انه لم يعمر حتى يبتغي او يبلغ عرض غرضه في روايتها ونشرها طيب كان الحافظ عبد الغني نازلا عندي باصبهان هذا محمود ابن سلامة الحراني التاجر يقولها - [01:14:11](#)

هيا نازل عندي باصبهان وما كان ينام من الليل الا قليلا فليصلي ويقرأ ويبيكي حتى ربما منعنا النوم الى السحر او ما هذا معناه؟ وكان لا يرى منكرا الا غيره بيده او بلسانه - [01:14:30](#)

وكان لا تأخذه في الله لومة لائم. رأيت مرة يريق خمرا فجذبه فحذب صاحبه صاحب الخمر فحذب صاحبه السيف فلم يخف واخذه من يده وكان قويا في بدنه. وكثيرا ما كان بدمشق ينكر ويكسر الطنابير والشبابات. ادوات المعازف - [01:14:44](#)

قال لنا خالد الموفق وكان لا يصبر عن انكار المنكر اذا رآه. ما يصبر اه سمعت فضائل محمد بن علي بن سرور المقدسي يقول سمعتهم يتحدثون بمصر ان الحافظ كان اذا دخل على الملك العادل - [01:15:04](#)

هذا الحين ارتباط بين سيرتي وبين الجانب السياسي اللي كنا نتكلم فيه. كان اذا دخل على الملك العادل فلما رآه قام له العادلي قام له. فلما كان اليوم الثاني اذا الامراء قد جاءوا الى الامام الحافظ الى مصر - [01:15:20](#)

الامراء اللي كانوا في المجلس جو للحافظ عبد الغني المقدسي. بعد امس امس دخل هناك قام العام وقال الامراء للحافظ عبد الغني قالوا امنا بكراماتك يا حافظ وذكروا ان العادل قال ما خفت من احد ما خفت من هذا الرجل - [01:15:33](#)

وقلن ايها الملك هذا رجل فقيه ايش خفت منه؟ قال لما دخل ما خير الي الا انه سيع يريد ان يأكلني وقلنا هذه كرامة للحافظ اه قال الضياء شاهدت بخط الحافظ قال والملك العادل اجتمعت به وما رأيت منه الا الجميل. طبعا الامراء كان موقفهم من الحنابلة في خلاف - [01:15:49](#)

بعضهم كان مع خصومهم عليهم وبعضهم كان لا مثل الحامي لهم او الافضل ابن صلاح الدين كان معاهم. او يعني يحامي قدر من العادل كان متوسط يعني اللي احدث حدثت المشكلة عنده المعظم ابن العادل - [01:16:10](#)

وبعدين الكامل وحتى ستأتي قصة لطيفة مع الكامل آآ الملك العادل هذا عبد الغني يحكي يقول اجتمعت به وما رأيت منه الا الجميل. فاقبل علي واكرمني وقام لي والتزمني ودعوت له ثم قلت عندنا قصور فهو الذي - [01:16:28](#)

التقصير فقال ما عندك لا تقصير ولا قصور. وذكر امر السنة فقال العادل ما عندك شيع تعاوي به في امور الدين ولا الدنيا ولا ابد للناس من حاسدين وبلغنا هذا الحين بعد ما طرد من دمشق. تمام - [01:16:43](#)

وبلغني عنه ذلك انه ذكر عنده العلماء فقال ما رأيت بالشام ذكر عنده العلماء فقال ما رأيت بالشام ولا بمصر مثل فلان هذا العادة اللي يقولها دخل علي فخييل الي انه اسد قد دخل علي وهذا ببركة دعائكم ودعاء الاصحاب - [01:16:57](#)

قال الضياء وكان المبتدعة قد وغروا صدر العادل على الحافظ وتكلموا فيه عنده. وكان بعضهم يقول انه ربما قتله اذا دخل عليه. فسمعت بعضهم ان المبتدع ارسل الى العادل. يبذل في قتل الحافظ خمسة الاف دينار - [01:17:10](#)

طيب سمعت الشيخ ابو بكر احمد من الطحان قال وكان في دولة الافضل علي ابن صلاح الدين جعلوا الملاهي عند درج جيرون. فجاء الحافظ فكسر شيئاً كثيراً منها ثم جاء فصعد على المنبر - [01:17:27](#)

يقرأ الحديث ما سوى شيء بس كسر الملاهي اللي يعني تابعة تعتبر تابعة للدولة يعني وراح يخطب ما تسوي شي فجاء اليه رسول من القاضي يطلبه حتى يناظره في الدف والسبابة - [01:17:42](#)

وقال الحافظ ذاك عندي حرام وقال لا امشي اليه ان كان له حاجة فيجيبه هو ثم تكلم على المنبر فعاد الرسول وقال لابد من مجيئك قد بطلت هذه الاشياء على السلطان - [01:18:00](#)

وقال الحافظ ضرب الله رقبتة ورقبة السلطان تمام وفي الدرس من الاخر يلا عطني اللي بعده. فمضى الرسول وخفنا من فتنة فما جاء احد بعد ذلك. تمام ادي الاوجاع الكلمة هذي في بعض الازمنة خوارج من ما ادري ايش اللي ما - [01:18:13](#)

احترموا اللي كذا طيب سمعت الحافظ يقول الضياع يقول نقل عن الرضيع عبد الرحمن قال سمعت الحافظ يقول سألت الله ان يرزقني مثل حال الامام احمد وقد رزقني صلواته. قال ثم ابتلي بعد ذلك واوذي. واوذي. فهتمتوا الفكرة؟ - [01:18:37](#)

انه سأل الله مثل حال الامام احمد رزق صلواته ثم اكملت القضية بان رزق ايضا البلاء الذي ابتلي به الامام احمد. القصة حقت تذكروا لما قلت لكم انه استدعوه وكان آآ ابن قدامى - [01:18:55](#)

والمشايخ ما ودهم انه عبد الغني يروح لانه حاد للسلطان وكذا قال الضياع سمعت عبد الحميد بن خولان يقول آآ قال سمعت الضياء يقول او هذي بالعكس قد تكون. الضياء عبد الحميد نقل عن الضياء. قال كان الحافظ يقرأ الحديث - [01:19:09](#)

دمشق ويجتمع الخلق عليه فحسد. وشرعوا يعملون لهم وقتا في الجامع. ويقرأ عليهم الحديث. ويجمعون الناس يعني الان نفس الوقت اللي كان يدرس فيه عبد الغني المقدسي من الحسد اللي صار عليه - [01:19:24](#)

انه هؤلاء الحساد فتحوا حلقة ثانية بنفس الوقت عشان يخففوا الحضور عند الشيخ واحد في همه ساري يعني الحاسد يسري في همه اللي عنده مشاكل يعني ايش؟ في المذاهب وكذا هذا همه واللي عنده مشكلة هم بحفظ بلاد الاسلام هذا همه واللي عنده مشكلة الحفاظ على الملك هذا مو كل واحد - [01:19:40](#)

المهم جمعوا الناس آآ هذا ينام هذا قلبه غير حاضر فلم يشف قلوبهم. فشرعوا في مكيدة. فامر الناصح ابن الحنبلي هذا واحد معاهم بان يعظ بعد الجمعة تحت النسرة. وقت جلوس الحافظ. فاخر الحافظ ميعاده الى العصر. فلما كان في بعض الايام والناصر قد فرغ وقد ذكر الامام - [01:20:02](#)

فدسوا اليه رجلا ناقص العقل من بيت ابن عساكر فقال للناصر ما معناه انك تقول الكذب على المنبر فضرب الرجل وهرب وخبي في كلاسة. ومشوا الى الوالي وقالوا له هؤلاء الحنابلة ما قصدتم الا الفتنة. وهم - [01:20:24](#)

وهم واعتقادهم. ثم جمعوا كبراءهم ومضوا الى القلعة وقالوا للوالي نشتهي ان تحضر الحافظ عبد الغني قال الضياء وسمع مشايخنا اللي هم ابن قدامة وابو عمر المقدسي والعماد المقدسي سمعوا بالحادثة - [01:20:38](#)

فانحدروا الى المدينة لانهم في الصالحية في الطرف خالي الموفق واخي الشمس البخاري والفقهاء. وقالوا نحن نحن نناظرهم وقالوا للحافظ اقعد انت لا تجي. فانك حاد ونحن نكفيك. فاتفق انه - [01:20:56](#)

مرسله للحافظ فاخذه ولم يعلم اصحابنا فناظروه وكان اجهلهم يغري به فاحتد. وكانوا قد كتبوا شيئاً من اعتقادهم وكتبوا خطوطهم فيه وقالوا له اكتب خطك فلم يفعل. فقالوا للوالي قد اتفق الفقهاء كلهم وهذا يخالفهم واستأذنوه في رفع منبره - [01:21:09](#)

وارسلوا الاسرى فرفعوا ما في الجامع اذ رفعوا ما في جامع دمشق من منبر وخزانة. وقالوا نريد الا نجعل في الجامع الا صلاة الشافعية شايف الهموم؟ شايف الاهتمامات يعني طيب وكسروا منبر الحافظ - [01:21:27](#)

ومنعوه من الجلوس ومنعوا اصحابنا من الصلاة في مكانهم ففاتتهم الظهر ثمان الناصح جمع البنوي وغيرهم وغيرهم وقالوا ان لم يخلونا نصلي صلينا بغير اختيارهم فبلغ ذلك القاضي الى اخر الكلام. ثمان الحافظ ضاق صدره - [01:21:44](#)

عبد الغني مع المشاكل هذي ومضى الى بعلبك وقام بها مدة وتوجه الى مصر فبقي بنابلس مدة يقرأ الحديث. قبل وفي الطريق الى مصر يعني وكنت انا في ذلك الوقت بمصر فجاء شاب من دمشق بفتاوى الى الملك عثمان العزيز - [01:21:59](#)

الملك العزيز ولد صلاح الدين تتذكروا احنا قلنا قيل ابن كثير لما قال قيل ان سبب وفاته دعاء الحنابلة علينا انهم قرروا يخرجهم كانت مرسله بس انا اول مرة اجد اسنادها - [01:22:18](#)

هذي هي القصة ايه اه قال وكنت انا في ذلك الوقت مصر فجاء شاب من دمشق بفتاوى الى الملك عثمان العزيز. ومعه كتب ان الحنابلة يقولون كذا وكذا وكان بنواحي الاسكندرية فقال اذا - [01:22:31](#)

رجعنا اخرجنا من بلادنا من يقول بهذه المقالة اتفق انه لم يرجع هو مات في هذيك الدروج وشب به فرسه واقام ولده موضعه ثم ارسلا الى الافضل. وكان بصرخة فجاء واخذ مصر ثم انحرف الى دمشق فاتفق انه لقي الحافظ في الطريق - [01:22:43](#)

وفرح به واكرمه ونفذ يوصي به الى مصر فلما وصل الحافظ الى مصر تلقى بالبشر والاكرام. واقام بها يسمع الحديث يسمع الحديث بمواضع ويجلس. وقد كان بمصر كثير من المخالفين. لكن كانت رائحة - [01:23:01](#)

سلطان تمنعه يعني مخالفوا الحافظ عبد الغني ما استطاعوا يقوموا عليه بمصر لاجل الافضل ابن صلاح الدين الايوبي لما استلم مصر بعد وفاة العزيز جيد احنا اخذنا الاحداث السياسية دحين ناخذ شي من الاحداث بنفس الوقت بنفس - [01:23:14](#)

من الناحية العلمية. طيب اه بعدين جاء العادل بعد الافضل صح؟ استلم مصر اكرمه العادل وسافر الى دمشق وبقي الحافظ بمصر الحين الافضل اكرمه. اول شيه العزيز كان بيخرجه. هذا كله في مصر. بعدين جاء العادل - [01:23:33](#)

اكرمه العادل راح من مصر مين صار بدل العادل الكامل ابنه. تمام فلما اكتروا عزم الكامل على اخراجه من مصر ثم ان الحافظ اعتقل في دار سبع ليال فسمعت التقى احمد ابن العز محمد البغاني يقول حدثنا الشجاع كذا قال قال لي الملك الكامل ها هنا رجل فقيه - [01:23:52](#)

قالوا انه كافر هذا الحين كلام الواصل للسلطان. قالوا انه كافر قلت لا اعرف قال بلى هو محدث. قلت لعله الحافظ عبد الغني قال نعم هذا هو فقلت ايها الملك العلماء احدهم يطلب الاخرة - [01:24:13](#)

والاخر يطلب الدنيا وانتهى هنا باب الدنيا هذا الرجل جاء اليك وارسل اليك رقعة ها قلت والله يحسدونه هل في هذه البلاد ارفع منك؟ قال لا. قلت فهذا الرجل ارفع العلماء - [01:24:28](#)

وقال جزاك الله خيرا كما عرفتنني هذا سخر الله له يعني سخر الله للحافظ من يقول هذه الكلمة فكف عنه الكامل الحال مؤسف صح الحال مؤسف. يعني ايه يعني - [01:24:45](#)

يعني احنا تونا خارجين تذكرنا احنا امس قلنا في الحلقة. قلنا يا جماعة وقت صلاح الدين ما سمعنا بهالمشاكل نفس الحنابل هؤلاء كانوا من الجنود الاساسيين في جيش صلاح الدين - [01:25:04](#)

طيب ما كان في مشاكل الان خفت الامور ما صار في مشروع كبير صار في مشاكل داخلية ارتفعت هذي المشاكل ظهرت على السطح بشكل كبير جدا والا من الناحية العلمية ترى موجود من اول ردود اصلاح بيان صح خطأ سنة بدعة موجود ما في اشكال. بس ما ارتفعت هذي المشاكل لهذا الحد - [01:25:18](#)

ايوة هذي مشكلة كبيرة جدا. اه والله المستعان. الذهبي تقفيل نقد معين قال ابو المظفر طبعا ابو المظفر هذا مين صبت ابن الجوزي هذا مؤرخ كبير كان معاصر عنده كتاب اسمه مرآة الزمان - [01:25:38](#)

محد من المؤرخين الا لازم ينقل منه لانه هو مهم جدا لكن الذهبي ينقل منه ويعطيه ضربة ينقل منه ويعطيه ضرب يعني احيانا يعني يعني عارف ما تعجبه بعض شسمه بعض التوصيفات من عند هذي مجازفة فدايما يقول عنه هذي مجازفة وهذي مجازفة غير يعني - [01:25:57](#)

عن شسمه ابي المظفر او كذا. لكن في نفس الوقت ما منعه ان هو ينقل منه. وفي الاخير من العلماء الثقات اللي عنده بعض في بعض الامور التي تحفظ عليه - [01:26:18](#)

شاهد النقل عن ابن مظفر قال اجتمع الشافعية والحنفية والمالكية بالملك المعظم بدار العدل وكان يجلس فيها هو الصارم بزغش. فكان ما اشتهر من امر عبدالغني الحافظ. واصراره على ما ظهر من اعتقاده واجماع الفقهاء - [01:26:29](#)

على الفتية بتكفيره وانه مبتدع لا يجوز ان يترك بين المسلمين. فسأل ان يمهل ثلاثة ايام لينفصل عن البلد فاجيب. هذا الان النقل الذهبي عن ابي المظفر قال الذهبي قلت - [01:26:43](#)

قوله اجماع الفقهاء على الفتية بتكفيره كلام ناقص وهو كذب صريح. وانما افتي بذلك بعض الشافعية الذين تعصبوا عليه. اما الشيخ موفق الدين وابو اليمن الكندي شيخة الحنفي والحنابلة فكان معه. ولكن نعوذ بالله من الظلم والجهل - [01:26:55](#)

طيب خلاص باقي باقي بس موقفين تقريبا او ثلاثة. في سيرة الحافظ اه في في المحنة هذي بقي موقف واحد. قال الضياء سمعت بعض اصحابنا يقول ان الحافظ امر ان يكتب اعتقاده - [01:27:10](#)

وكتب اقول كذا لقوله تعالى كذا واقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم كذا حتى فرغ من المسائل التي يخالفونه فيها فلما وقف عليه الملك الكامل ابن العادل بن صلاح ابن العادل اخ صلاح الدين - [01:27:26](#)

فلما وقف علي الملك الكامل قال ايش اقول في هذا؟ يقول بقول الله وقول رسوله فخلى عنه عادت عادت المؤرخين يا كرام عادة المؤرخين في كتب التراث لما يتوفى الشخص العظيم - [01:27:40](#)

يذكرون دائما في ترجمته المرثي وايش يذكرون غير غير استفادة يعني بعد ما يذكرون صفاتي واحواله وايش يذكرون ايوه دائما في الاخير يذكروا المرثي والمنامات وهذا ترى يعطي للمنمات يعني قدما من العناية في كتب التراث يعني - [01:27:56](#)

ترى لا يكاد او ما يقول لا يكاد كثير جدا من الصالحين المترجم لهم في سير اعلام النبلاء في تاريخ الاسلام في كذا يذكرون ترى في تراجمهم اه بعض المنامات الصالحة التي رؤيت لهم بعد وفاتهم - [01:28:17](#)

جيد خاصة المعروفين منهم بالصلاح. بالعبادة فيعني المشهورين جدا غالبا اذا خاصة الكتب المفصلة اللي في تلقوها شاهد عبد الغني في عدة ملامات انا يعني هذي اه ما تؤخذ انها انه هي مسلم حتى اجواء يعني كثير منها بس انا انتقيت لكم هذي - [01:28:31](#)

لاني شعرت شعرت انه يعني بقريئة منفصلة يعني ليس ليس فقط بالرواية لا من من طريقة الرؤية شعرت انها رؤية صحيحة شعرت انه هاي ان هي رؤية فعلا اه والا فكثير من المنامات اللي تذكر في هذي في احيانا - [01:28:53](#)

اشياء غريبة يعني تستغرب فالانسان يعرض عنها. وطبعا ترى في مناسبة في فقه لقراءة كتب التراث. وفي فقه لقراءة السير الصالحين اصلا بعض الناس يقرأ الصالحين تحطمت في في كلام كثير. خلال السلسلة ترى بنبه على بعض الى الان نبهت يمكن اكثر من تنبيه - [01:29:12](#)

في بعض المصادر التاريخية شاهد هذي الرؤية رؤية سبحان الله عجيبة وجميلة يعني ولطيفة آآ سمعت الحافظ ابا موسى هذه غالبا يقول الضياء قال حدثني رجل من اصحابه قال رأيت الحافظ في النوم وكان يمشي مستعجلا فقلت الى ابن - [01:29:30](#)

فقال ازور النبي صلى الله عليه وسلم وقلت ابن هو؟ قال في المسجد الاقصى فاذا النبي صلى الله عليه وسلم وعنده اصحابه فلما رأى الحافظ قام صلى الله عليه وسلم له واجلسه الى جانبه - [01:29:52](#)

قال فبقي الحافظ يشكو اليه ما لقي وبيكي ويقول يا رسول الله كذبت في الحديث الفلاني والحديث الفلاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صدقت يا عبد الغني صدقت يا عبد الغني - [01:30:07](#)

انا شعرت يعني شعرت انها رؤية صحيحة وحق سبحان الله تناسب يعني الاحواض اه بقي خبر واحد في سيرته وهو فاته. قال سمعت ابا موسى قال مرض والدي مرضا شديدا منعه من الكلام والقيام ستة عشر يوما - [01:30:24](#)

وكنت كثيرا ما اسأله ما تشتهي يقول اشتهي الجنة اشتهي الجنة اه اشتهي الجنة اشتهي رحمة الله ولا يزيد على ذلك. فلما كان يوم الاثنين جئت اليه وكان عادتي ابعث كل يوم من يأتي بماء من الحمام بكرة يغسل به اطرافه. فلما جئنا بالماء - [01:30:41](#)

يده فعرفت انه يريد الوضوء فوضأت صلاة الصبح فلما توضأ قال يا عبد الله قم فصلي بنا وخفف فقمتم فصليت بالجماعة و صلى

معنا جالساً فلما انصرف فالناس جئت وقد استقبل القبلة فقال اقرأ عند رأسي ياسين - [01:30:56](#)

فقرأتها فجعل يدعو وانا اؤمن فقلت له ها هنا دواء قد عملناه تشربه قال يا بني ما بقي الا الموت وقلت ما تشتهي شيئاً قال اشتهي النظر الى وجه الله سبحانه. فقلت ما انت عني راض قال بلى والله انا عنك راض وعن اخوتك. وقد اجزت لك ولاخوتك ولابن اخيك

ابراهيم. فقلت - [01:31:10](#)

ما توصي بشيء؟ قال ما لي على احد شيء ولا لاحد علي شيء. قلت توصيني بوصية قال يا بني اوصيك بتقوى الله والمحافظة على طاعتي. فجاء جماعة يعودونه فسلموا فرد عليهم وجعلوا يتحدثون. فتح عينيه وقال ما هذا الحديث؟ اذكروا الله قولوا لا اله الا الله -

[01:31:27](#)

وقالوا ثم قاموا ثم قاموا وجعله يذكر الله ويحرك شفتيه ويشير بعينيه. فدخل درع النابلسي فسلم عليه وقال تعرفني؟ قال بلى. فقمتم لائله كتابا من جانب المسجد. فرجعت وقد خرجت روحه. وذلك يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الاول وبقي ليلة الثلاثاء

في المسجد - [01:31:42](#)

مجتمع من الغد خلق كثير من الائمة والناس ما لا يحصيهم الا الله تعالى ودفناه بالقرافة مقابل قبر الشيخ ابي عمرو بن مرزوق في

مكان ذكر لي خادمه عبد المنعم انه كان يزور ذلك المكان ويبيكي فيه الى ان يبيل الحصى - [01:32:02](#)

القلب يرتاح الى هذا المكان رحمه الله ورضي عنه وارضاه هذا الحافظ عبد الغني المقدسي الذي توفي عام ست مئة للهجرة وكان اه

في تلك المرحلة وكان ممن جاهد مع صلاح الدين الايوبي ضد الصليبيين. ما كان يعني ما كان يتخلف - [01:32:15](#)

عن هم الاربعة هذول ما كانوا يتخلفون عن صلاح الدين في غزوة غزاها ضد الصليبيين عبد الغني واخوه العماد حافظ ابن والامام ابن

قدامة صاحب المغني واخوه ابو عمر المقدس هؤلاء الاربعة قل ما او ما كانوا يتخلفون عن غزاة - [01:32:39](#)

يغزوها صلاح الدين ضد الفرنجة او ضد الصليبيين فرحمهم الله اجمعين وكانوا يعني سيرهم من السير التي تحيي القلوب. سير

المقدسة هؤلاء من السير التي تحيي القلوب كانوا معروفين بالجمع بين العلم والعبادة - [01:32:55](#)

والجهات في سبيل الله خاصة عبد الغني القوة في الحق وعدم الخوف من احد والانكار المنكر سواء كان المنكر من من الراعي او

الرعية من الشعب ولا من السلطان ايا كان هذا كان واحد من النماذج اللي فيها القوة والشدة. اه والصلابة في الحق. رحمه الله تعالى

رحمة واسعة - [01:33:10](#)

طيب ما اخذنا شي يعني اخذنا شي قليل من الاحداث لكن يلا ماشي يبارك الله في ما اخذنا. وان شاء الله اللقاء القادم نبدأ من سنة

ست مئة واحد احنا خلال حلقتين اخذنا - [01:33:32](#)

كم سنة عشر سنوات عشر سنوات اه نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والقبول وان ينفع وان يبارك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد. اللهم انصر عبادك المستضعفين من المؤمنين في كل مكان

يا رب العالمين - [01:33:53](#)

اللهم انا نسأل ان تعز الاسلام والمسلمين ونسأل ان تفرج الكربة عن المستضعفين من المؤمنين في غزة. وان تنصرهم نصرا مؤزرا

عزيزا يا رب العالمين. اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [01:34:12](#)